

كيف نحمي اجيالنا من التطرف؟

كلمة المندى

النفسي والاجتماعي. ولا تقل أهمية دور العبادة إضافة على العائلة، في غرس روح التسامح والتعايش مع من يختلف عنك في الرأي والمعتقد، وعدم تكفير الآخر وتحويله الى عدو. وتقع على منظمات المجتمع المدني المتواجدة في بريطانيا أهمية تفعيل النشاطات الفكرية والثقافية العامة في مكافحة كل اشكال التطرف والدعوات اليه، ومحاربة العنصرية والكرهية. إن فضاء الإنسانية والمحبة يتسع للجميع، ولهذا نريده أن يبقى عالما جميلا مشرقا بعيدا عن لطخات التطرف والعنصرية ودعوات العودة الى مجتمعات الغاب.

المخ لدفع الشباب للقيام بجرائم إرهابية تضر بأبناء الاجيال قبل غيرهم، وتصدد الكراهية ضدكم. إن معالجة هذا الموضوع ومن أجل ابعاد ابناء الجالية من كل شيء متطرف أو يوحي به، متعددة الجوانب، وهي لا تقتصر على البيت ولا تنتهي عند دور منظمات المجتمع المدني. إنها مهمة الجميع، فعلى العائلة أولا أن تعيد الطريق لابنها أن يندمج بمجتمعه الجديد، وإلا تحولت حياته الى جحيم في المدرسة والشارع والعمل. أننا نتفهم فكرة المحافظة على التقاليد، ولكن بشرط أن لا تصبح سدا منيعا امام ابنها كي يندمج في مجتمعه وتزيد معاناته من ازدواجية القيم وتأثيرها على تكوينه

ليست حكاية من نسج الخيال، عندما لف أحد شباب الجالية المسلمة الحبل حول عنقه وشنق نفسه من أحد جسور لندن. وكان دافعه هو المأزق الذي وجد نفسه فيه، ما بين رغباته في إقامة علاقات مع أصدقائه من غير ابناء جاليته وبين ضغط الأهل عليه (واعتبارهم كفار) ويجب محاربتهم. هذا الغلو لا تخلو منه اي جالية وخصوصا الجالية العراقية في طوائفها المختلفة، وبدرجات متفاوتة، وهي حقيقة لا يمكن إنكارها، ويسهم في تصعيدها ما يقوم به بعض المتطرفين من أهل البلد، وما تقوم به وسائل الاعلام المتطرفة في خطابها الديني في إثارة النزعات والتطرف ومحاربة التعايش عبر عمليات غسل



جمال الجواهري في ضيافة المنتدى
ص 6

تزايد مخاوف المهاجرين من ممارسات العنصرين ضدكم



العامة المساعدة على القبض على المشتبه به، مشيرة إلى أنها تحققت في جريمة كراهية محتملة. وقالت المتحدث باسم المجلس زينب شادوري «إنه إثبات جديد على أن المسلمين باتوا في وضع أكثر حساسية وسط هذه الأجواء السياسية العدائية». وتابعت «حتى في أماكن كمدينة نيويورك، إحدى أكثر المناطق الأمريكية تنوعا، نشهد ارتفاعا في التعصب ضد المسلمين».

الأمريكية. وقالت الشرطة في بيان إن الاعتداء حدث أمام متجر للملابس الفاخرة في جادة «فيث أفينيو» وسط مانهاتن، حيث أضرم خلاله رجل النار برداء الساتحة البريطانية البالغة 35 عاما. وكان الاعتداء زاد من مخاوف المسلمين الأمريكيين وسط الضغوط الكثيرة التي يتعرضون لها في الولايات المتحدة، وكانت الشرطة نشرت مؤخرا صورا للحادث التقطتها كاميرات مراقبة، وطلبت من

سكن مخصص لطالبي اللجوء يقع في حي موايبيت في العاصمة برلين. وقالت صحيفة BZ الألمانية اليومية إن الشرطة حضرت الى السكن بعد ان تسلمت اخطارا يفيد بأن الباكستاني المزعوم البالغ من العمر 27 عاما اعتدى جنسيا على الطفلة التي لا يتجاوز عمرها 18 اعوام في متنزه مجاور. وحذرت نقابة الشرطة في برلين من خطورة ادانة رجال الشرطة الذين قتلوا اللاجئ العراقي. ويذكر ان اكثر من مليون مهاجر ولاجئ وصلوا الى المانيا في العام الماضي، واصبح العنف والاعتداءات الجنسية في الاماكن التي اسكن فيها هؤلاء مصدر قلق بالنسبة للنسوة والاطفال على وجه الخصوص. كما تشهد المانيا، وشطرها الشرق تحديدا، تصاعدا في العنف الموجه نحو المهاجرين واللاجئين. ففي وقت سابق من الشهر الحالي، اشتبك العشرات من ناشطي اليمين المتطرف مع مهاجرين في بلدة باوتسن، والقيت يوم الاول من امس قنبلة على مسجد في مدينة درسدن. ومن جهة اخرى حاول رجل مؤخرا إحراق امرأة بريطانية مسلمة محببة في وسط منطقة مانهاتن في نيويورك

شهدت الفترة الأخيرة تزايد الحملات والممارسات العنصرية ضد المهاجرين في عدد من البلدان الأوروبية واميركا الشمالية. الامر الذي يثير قلقهم خصوصا مع إزدياد نفوذ الأحزاب اليمينية المتطرف في أوروبا، والأمثلة عديدة على هذه الممارسات العنصرية ومنها قيام الحزب اليميني الدنماركي الملقب بـ«دانسكرينيس»، الذي يعتبر نفسه «ديمقراطي وطني»، مؤخرا بتوزيع ما يقرب من 150 من علب رش الرذاذ على شوارع «هادرسليف»، وهي مدينة في جنوب شرق الدنمارك، ولأن استخدام «رذاذ الفلفل» غير قانوني في الدانمرك، يستخدم الحزب رذاذ الشعر بدلا من ذلك في حملتهم. وعلى صعيد اخر قتلت الشرطة الألمانية لاجئا عراقيا في سكن للاجئين في العاصمة برلين، يوم 28 ايلول (سبتمبر) وذلك بعد ان هاجم بسكين شخصا يقال إنه باكستاني شك في قيامه بالاعتداء جنسيا على ابنته الصغيرة. وقالت الشرطة إن اللاجئ العراقي البالغ من العمر 29 عاما توفي بعد اصابته بعدة عيارات نارية في وقت متأخر من يوم الثلاثاء في



حسان الحيدر نجاح في دعم مشروع طفل العراق
ص 3



مؤتمر الحقوق المائية
ص 10

نادية مراد: من «مسبية أيزدية» إلى سفيرة للنوايا الحسنة



فإن المرأة التي تتعرض للسبي تتحول إلى غنيمة حرب، وإذا حاولت الفرار، فإنها تحبس في غرفة منفردة، ثم تغتصب على أيدي الرجال الموجودين في المبنى، لقد تعرضت للاغتصاب الجماعي». وأضافت أنها استقدمت إلى مناطق عدة، وبيعت لأشخاص كثر من طرف مسلحي التنظيم الإرهابي، لكنها تمكنت في النهاية من الهرب. وتقول الامم المتحدة إن مراد سترتكز في منصبها الجديد على دعم المبادرات الجديدة والدفاع عنها، والتوعية بمخاطر تهريب البشر، والنساء والفتيات واللاجئين. وحضر حفل تنصيبها بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة، بالإضافة إلى سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة سامنتا باور، والحامية الشهيرة أمل كلوني.

عينت الأمم المتحدة العراقية نادية مراد، وهي من الطائفية الأيزيدية، سفيرة المنظمة الأممية للنوايا الحسنة، وذلك بعد أن تعرضت في السابق للاختطاف والاعتصاب، على أيدي مسلحي تنظيم «داعش» الإرهابي. وستكون مراد، المرشحة لنيل جائزة نوبل للسلام، سفيرة مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة للنوايا الحسنة، إذ تقول الأمم المتحدة إن تعيينها هو الأول من نوعه لواحدة من الناجيات من تلك الفظائع التي وقعت في العراق. واختطفت نادية مراد (23 سنة) في مدينة سنجار شمال غرب العراق عام 2014، بعد أن احتلتها عصابات «داعش» الإرهابية وقتل ستة من أشقاتها، تعرضت خلالها للاغتصاب والاستغلال الجنسي. وجاء في تصريحاتها للصحافة: «تحت حكمهم،



مرحبا باللاجئين
ص 6

المقهى الثقافي يحتفي بالفنان علي فوزي



واصل المقهى الثقافي العراقي في لندن خلال الفترة الماضية، امسياته كل يوم أحد من نهاية كل شهر، ومن فعالياته المتميزة الإحتفال بتجربة الفنان المسرحي والسينمائي علي فوزي. وقد اكدت الرواية إبتسام الطاهر في مقال لها عن هذه الفعالية: «ان الحديث عن ومع علي فوزي يعني الحديث عن أكثر من نصف قرن من عمر المسرح العراقي.. عرفت فيه الصفات النبيلة المتفردة كإنسان وكفنان وكمناضل. المخلص للصداقة والمغم بحب الناس وتوقه الدائم على العطاء دون مقابل.. الأمين (أمين صندوق اينما يحل).

«وكفنان فعنده الفن قضية يبحث من خلاله عن فعل تغيير من أجل الأفضل.. رجل المبادرات، من أوائل الساعين الى تأسيس العديد من الفرق في البصرة وبغداد والمنفى.. تقديسه للعمل الفني يتجلى في اختياره النص الدرامي، الذي يشترط فيه، الفكرة والمضمون الانساني... والمشاركة في كل مراحل العمل الفني من تحضير النسخ، الى مسك سجلاته وصرفياته - هذا ما يفسر وجوده منتخبا في الهيئات الادارية لكل الفرق الذي عمل فيها. « حرصه على تجسيد الشخصيات بالثابرة في التمرين والحوار مع المخرج.. وتمثيل أي من

شخصيات المسرحية التي تنتجها فرقة لا يهم ان كان طويلا، رئيسيا ام قصير، كومبارس.. إضافة الى تبرعه باعمال تقنية في المساعدة في الاخراج والادارة المسرحية حتى لصق اعلانات الدعاية واستقبال.. الخ. فيعمل بروح الفريق ولا يهمه ظهور الذات..
وكمناضل: انصهر في العمل الطلابي ضد الحكم الملكي وبعد 14 تموز 1958 انخرط بالعمل

السياسي وساهم بكل الفعاليات الداعمة للثورة.. وبعد انتكاستها وفي انقلاب شباط كان من أوائل المعتقلين..
وبعد الهجمة الفاشية الدكتاتورية هرب من بطشها الى المنفى عام 1979.
وتعددت منافيه فكانت لبنان - اليمن - اليونان - سوريا - بريطانيا ومن هناك واصل نضاله لحد الان.

اجتماعيات

تهاني:

○ تهاني للآنسة بتول رجب، بمناسبة حصولها على شهادة الماجستير في علم النفس، وتهاني لوالدها الدكتور عدنان يوسف رجب بهذه المناسبة المفرحة.
○ تهانينا للسيدة أسامة الوكيل العضو السابق في الهيئة الادارية بولادة إبنته (مايا)، متمنين لها حياة هنيئة في أحضان والديه.
○ الف مبروك للمهندسة المعمارية عبير عبد الحسين الطائي ولكل الأهل والاحباء على المولودة الجديدة «مايا»، متمنين حياة هنيئة في أحضان والديها.

تمنيات بالشفاء:

○ تمنياتنا بالشفاء العاجل للسيد عبد الوهاب عباس عليوي (أبو ديميا) إثر العملية الجراحية ليد.
○ تمنياتنا بالشفاء للدكتور وهاب الجبوري وعودة حميدة لنشاطه السابق.
○ تمنياتنا بالشفاء للدكتور عباس الفياض (ابو ظافر) اثر عملية جراحية خروجه من المستشفى.

تعازي:

● تعازينا للسيدة إبتسام أسو في عضو نادي كبار السن بوفاة إبنة شقيقتها في استراليا، لها الذكر الطيب وللعائلة الكريمة الصبر والسلوان.
● تعازينا بوفاة السيد مهدي أحمد الزهيري شقيق السيدة غنى الزهيري زوجة السيد جعفر الساعاتي (أبو عبير)، للفقيد الذكر الطيب وللعائلة الصبر والسلوان.
● تعازينا للشاعرة والكاتبة وفاء عبد الرزاق بوفاة شقيقها شاعر عبد الرزاق، التي توفي في العراق بعد معاناة طويلة من المرض. وفي هذه المناسبة الأليمة نتقدم لها والعائلة الكريمة باحر التعازي متمنين الصبر والسلوان، وللفقيد الذكر الطيب.
● تعازينا للسيدة سامية كمر عبيد (أم حسان) بوفاة شقيقتها الحاجة رسمية كمر عبيد، التي توفيت في العراق. وفي هذه المناسبة الأليمة نتقدم باحر التعازي لها والى العزيرة شروق ثابت حبيب العاني والعائلة الكريمة، متمنين لهم الصبر والسلوان، وللفقيد الذكر الطيب.
● تعازينا للدكتورة عبير رسام بوفاة والدها المخرج العراقي الكبير عمانوئيل رسام (ع.ن.ر) الذي وافاه الاجل في مغتربه في كندا يوم الاثنين 27 ايلول 2016 عن عمر 76 عاما. له الذكر الطيب دوما ولعائلته ومحبيه الصبر والسلوان.
● تعازينا الحارة للزميل نعمان منى بوفاة شقيقته (السيدة رحيمة منى) لها الذكر الطيب ولزميلنا وعائلته الصبر والسلوان.
● تعازينا لعائلة الشخصية الوطنية العراقية السيد حميد العمري (أبو طارق) الذي توفي في مانجستر في 19 ايلول عن ناهز الـ 86 عاما، للفقيد الذكر الطيب دوما ولزوجته وأبنائه وليد وخالد وزينب الصبر والسلوان.
● تعازينا للزميل فاضل محمد (أبو رفاه) باستشهاد ابن عمه النقيب علي صادق محمد مشيل العتبي أثناء دفاعه عن العراق ضد عصابات داعش الإرهابية، للشهيد الذكر الطيب دوما ولزميلنا وعائلته الصبر والسلوان.
● تعازينا الحارة للأستاذ عبد الرزاق الخوجة بوفاة زوجته في لندن، متمنين له ولعائلته الكريمة الصبر والسلوان وللفقيدة الذكر الطيب دوما.

رابطة الأكاديميين تنتخب هيئة إدارية جديدة

وبعد ما جرت عملية انتخاب الهيئة الادارية الجديدة، من خمسة أعضاء اساسيين وعضوين احتياط.
ونم الاتفاق على توزيع المهام بالشكل التالي:
الزميل سعدي النجار، رئيس الرابطة.
الزميل عبدالاله توفيق. نائبا للرئيس، وكلف بمهمة النشاط الاجتماعي.
الزميل عبدالحسين الطائي. الأمين العام، وكلف بمهمة الاعلام.
الزميلة ثناء البصام. مسؤولة العلاقات.
الزميلة ربا علي، مسؤولة المالية، والنشاط الأكاديمي مع الشباب.

العراقية، ورابطة المرأة العراقية، وجمعية رعاية العراقيين، حيث اكدت جميع التحايا على اهمية التعاون مع رابطة الأكاديميين العراقيين وأثنت على دور الرابطة.
وبعد استراحة الغداء، ابتدأت أعمال الجلسة الثانية حيث تمت مناقشة التقرير الانجازي، الذي استعرض نشاطات الرابطة المختلفة، وتم توزيع التقرير المالي. وقدمت العديد من المقترحات والتوصيات من قبل اعضاء الجمعية العامة والتي ترمي الى الارتقاء بعمل الرابطة وتقديم الدعم للمؤسسات التربوية والتعليمية العراقية ثم جرى اقرار التقارير المقدمة للمؤتمر.

اختتم في لندن يوم 11/6/2016 المؤتمر التاسع عشر لرابطة الأكاديميين العراقيين في المملكة المتحدة الموافق 6 تشرين الثاني 2016 بانتخاب هيئة إدارية جديدة مكونة من خمسة أعضاء.
وقد عقد المؤتمر بحضور العديد من الضيوف ممثلي الجمعيات والروابط الصديقة وجمع كبير من الزملاء الأكاديميين من اعضاء الرابطة. وألقيت في جلسة الافتتاح كلمات المنتدى العراقي، ولجنة التيار الديمقراطي العراقي، وكلمة المقهى الثقافي العراقي، واعقب ذلك قراءة رسائل التحية من الجمعية الطبية

رابطة المرأة العراقية / بريطانيا تعقد مؤتمرها السنوي بنجاح

عليها بعد اجراء التعديلات اللازمة. كما تمت المصادقة على التوصيات والمقترحات. وقبل ختام اعمال المؤتمر تم انتخاب هيئة إدارية جديدة مكونة من خمس زميلات حيث شكرن الحضور على الثقة التي منحوها لهن وتعهدن ببذل كل الجهود الممكنة لتطوير عمل فرع الرابطة في المرحلة المقبلة بما يساهم في خدمة الحركة النسائية الديمقراطية في العراق

استحسان الحضور. كما عرجت الى السليبيات والمعوقات التي رافقت العمل وسبل التخلص منها مستقبلا. وبعد المناقشات والتعديلات والاضافات، تم التصويت على التقرير بالاجماع.
بعدها قدمت مسؤولة الجانب المالي جدولا تفصيليا بايرادات الفرع وصرفياته والتبرعات التي جمعت خلال الفترة المنصرمة وتمت المصادقة

تحت شعار «التجديد والتفعيل من أجل الاستمرار والعطاء» عقدت رابطة المرأة العراقية فرع بريطانيا مؤتمرها الرابع في 7 تشرين الثاني 2016 بحضور متميز من النساء العراقيات. بدأ المؤتمر أعماله بالترحيب بالزميلات وبالوقوف دقيقة صمتا حادا على أرواح شهداء العراق. بعدها انتخبت هيئة رئاسة المؤتمر ولجنة للاعتماد، وتليت رسائل تحايا وصلت المؤتمر.

وبعد التصديق على جدول الاعمال المؤتمر الذي تضمن مناقشة التقريرين الانجازي والمالي وقرارات وتوصيات المؤتمر. وقدمت سكرتيرة الفرع ملخص لما احتواه التقرير الانجازي، مشيرة الى الجوانب التي ميزت عمل الهيئة الادارية للعام المنصرم ومنها تطوير العلاقة مع النقابات البريطانية ومع البرلمان البريطاني إضافة الى العمل مع الشبيبة والذي شغل حيزا كبيرا من جهود الفرع. وقد لاقت تلك الفعاليات



2016 في لندن عن عمر ناهز الـ 90 عاماً، إثر مرض عضال.
لقد كرسست الفقيدة حياتها لقضية الحرية والديمقراطية والسلام والوطنية الحقبة، حيث تعرضت الى التهجير القسري من وطنها العراق وعانت مع عائلتها العسف والظلم في اسرائيل،

وداعا أم سلام

بأسى وحزن عميق تلقى المنتدى العراقي في بريطانيا، نبأ وفاة السيدة حبيبة (أم سلام)، زوجة الراحل يعقوب قوجمان (أبو سلام) ووالدة سلام وإيتيل، في يوم الخميس 8 ايلول

رحيل الفنان التشكيلي عزيز النائب

تلقى المنتدى العراقي بألم وأسى عميقين نبأ وفاة الفنان التشكيلي عزيز النائب في لندن بعد معاناة من مرض عضال لم يمهل طويلا. وفي هذه المناسبة الأليمة نتقدم باحر التعازي إلى عائلته وأصدقائه، متمنين لهم الصبر والسلوان، وللفقيد الذكر الطيب دوما.

رحيل المهندسة ياسمين محمود صبري

عن عمر ناهز الثالثة والستين، فارقت الحياة مساء السبت 19 تشرين الثاني 2016 السيدة ياسمين محمود صبري، إثر مرض عضال. وهي إبنة الفنان الراحل المعروف محمود صبري. أنهت الفقيدة دراستها الأولية في العراق، لتلتحق بوالدها في منفاه في براغ في سبعينيات القرن الماضي واكملت دراستها في جامعة براغ في علم الحاسوب، وحصلت على درجة الماجستير. وبسبب ظروف الإستبداد التي واجهت العراق في حكم البعث، اضطرت إلى اللجوء إلى بريطانيا للإقامة والعمل، أقترنت بزميلها في العمل السيد كريستوفر ميلسون وأنجبا إبنتها البكر الوحيد جوليان (كتعان).
نالست الفقيدة احترام حب واحترام كل من عرفها لما تمتعت من سجايا وخصال انسانية، وحملت الهوموم العراقية، حيث عاشت خلال كل حياتها أحلام التنوير والحدأة التي حملت بها هي وجيلها في نفس الوقت التي شهدت النكبات التي عصفت بوطنها العراق. للفقيدة الذكر الطيب دوما ولعائلتها المواساة وجميل الصبر.

الشاب حسان الحيدر في ماراثون جلمسفورت لدعم أطفال العراق



http://www.iraqiassociation.org/worldpay.

html، أو الحساب البنكي لمشروع طفل العراق للمنتدى العراقي:

Bank: Barclays
Account name: Iraq Child
Account number: 20366528
Sort Code: 20-67-59

والرعاية الصحية الطارئة للأطفال، لا سيما اليتامى. وقد نجح حسان بجمع مبلغ 730 باوناً في مبادرته ولا يزال المجال مفتوحاً للتبرع، لذا نتوجه اليكم بدعم مبادرته بالتبرع عن طريق الرابط www.justgiving.com/fundraising/Hasan-Al-Haydar، أو مباشرة عن طريق صفحة المنتدى

الخاص في بريطانيا وأريد الأطفال العراقيين الحصول على فرص تعليم وحياة آمنة في دولة ليست سهلة للعيش». ويذكر أن مساهمته من أجل جمع التبرعات التي تذهب لدعم مركز تعليم للأطفال في مدينة الثورة شرق بغداد فضلاً عن عيادة صحية متنقلة يقودها أطباء متطوعون توفر علاج الأسنان

أنهى الشاب حسان الحيدر ماراثون جلمسفورت—Chelmsford بنجاح يوم الأحد 23 تشرين الأول/أكتوبر، لدعم مشروع طفل العراق في المنتدى العراقي. وأوضح حسن: «أريد أن أعطي شيئاً للعراق الذي ولدت فيه وللمساعدة المعوزين والمتأثرين بأوضاع الحرب. توفرت لي فرص التعليم وبدأ عملي

أكثر من 3 ملايين طفل لاجئ في العالم محرومون من المدارس



بحاجة ماسة لمياه الشرب والرعاية الصحية». وأضافت ان «نسبة هذا العدد مقارنة بعدد الأطفال الكلي في العراق يعادل وجود طفل مهجر واحد من بين كل عشرة أطفال في العراق». وفي تقرير لها أصدرته في تموز لماضي، قالت اليونيسيف: «تضاعف عدد الأطفال العاملين ليصل إلى أكثر من 575 ألفاً منذ عام 1990 الذي شهد هجوم العراق على الكويت وصولاً للغزو الذي قاده الولايات المتحدة عام 2003 ثم الصراع الطائفي الذي لا يزال مستمراً». وكشفت تقرير اليونيسيف أن 10% تقريباً من أطفال العراق - أي أكثر من 1.5 مليون طفل - قد أُجبروا على الفرار من مساكنهم نتيجة العنف منذ بداية عام 2014، ولمرات متكررة في بعض الأحيان. كما تسببت الحروب في تدمير واحدة من كل 5 مدارس، مما أدى إلى فقدان ملايين الأطفال لفرصهم في التعليم

حذرت مفوضية الأمم المتحدة للاجئين مؤخرًا من أن أكثر من 3 ملايين لاجئ في العالم محرومون من التعليم، من أصل 6 ملايين لاجئ في سن الدراسة. وصرح مفوض الأمم المتحدة للاجئين الإيطالي فيليبو غراندي في بيان «إنها أزمة لإهمال شديد»، داعياً قادة دول العالم المشاركين في قمة تستضيفها الأمم المتحدة الأسبوع المقبل حول أزمة الهجرة إلى تشجيع تعليم هؤلاء الأطفال. وكشفت صحيفة التلغراف البريطانية في عددها الصادر، في 20 تموز 2016، عن تجاوز عدد الأطفال النازحين في العراق المليون والنصف مليون طفل، مشيرة إلى أن هؤلاء الأطفال يعيشون في ظروف إنسانية صعبة في المخيمات. وقالت إن «الوثائق المتوفرة عن النازحين في العراق تشير إلى وجود أكثر من مليون و500 ألف طفل مهجر في العراق»، لافتاً إلى أن هؤلاء الأطفال يعيشون في مخيمات

أطفال العراق... بحث عن الرزق بالقمامة



وتؤكد أن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وبالتحديد هيئة الطفولة تعتكف على تشريع قانون لحماية الطفولة من أجل إرساله إلى البرلمان بهدف حماية الطفولة العراقية. وتشير انتصار إلى أسباب جعلت الأطفال يعملون في النفايات والمقالع، منها ازدياد حالة الفقر واليتم والطلاق والأرامل، وهذه مرتبطة بالأوضاع الأمنية والاجتماعية والقانونية، داعية إلى تشريع قانون الضمان الاجتماعي الذي نص عليه الدستور في المادة 30.

ويرى المهتم بشؤون الأطفال الدكتور حسين علي هارف أن الأطفال في العراق يشكلون الشريحة الأكثر تضرراً إلى جانب المرأة لأنها مغبونة في التخطيط والدعم المادي، إضافة إلى غياب المؤسسات التي تهتم بدعم ثقافة الطفل.

وبين في حديثه للجزيرة نت عدم وجود عمل مبرمج في البلاد يستطيع انتشار الطفولة من واقعها المرير لأن حقوقها مسلوطة، داعياً الحكومة والبرلمان إلى وقفة جادة لإيقاف معاناة الأطفال خصوصاً أن لجنة الأسرة والطفل لا ترتقي إلى حجم المأساة التي تعانيها الطفولة، فأطفال النفايات بالتحديد يعانون من أمراض نفسية وصحية نتيجة استغلالهم من ناس ضعفاء النفوس.

الإرهاب والسياسة

ويشير هارف إلى أنه في ظل ارتفاع عدد الأرامل بشكل يومي نتيجة الأعمال «الإرهابية» والخلافات السياسية، يزداد يوماً بعد يوم عدد الأطفال المشردين، وعلى المسؤولين العراقيين إيجاد برامج للحد من المشهد السياسي لإيقاف معاناة الطفولة العراقية. ويوضح أن العراق لا توجد فيه إحصاءات دقيقة لعدم توفر مراكز للدراسات والإحصاء، إضافة إلى أن وزارة التخطيط غير فاعلة. بدوره يعتقد الحقوقي كريم السيد في حديثه للجزيرة نت أن ثمة إهمالاً للطفولة في العراق يمكن التأكيد منه بأعداد الأطفال الذين ينتشرون في التقاطعات المرورية والأماكن الصناعية ومكبات النفايات. ويضيف أن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية هي المسؤولة عن هذه الظواهر التي بدأت تنتشر في السنوات الأخيرة نتيجة حالات الفقر ومخلفات العمليات الإرهابية وازدياد حالات الطلاق وغيرها، وهي مسؤولة إنسانية وشرعية ودستورية.

ويدعو السيد الدولة إلى أن تعمل على الحد من هذه الظواهر وإيجاد حلول ناجعة لإنقاذ «أزهار الطفولة»، حيث سيصنع منهم هذا الإهمال خامات بشرية غير صالحة في المستقبل.

علاء يوسف - بغداد

أحمد.. طفل عراقي يتيم يبحث في القمامة عن قنينات المشروبات الغازية من أجل جمعها وبيعها بعشرة آلاف دينار (ثمانى دولارات) للكيلوغرام الواحد. حالة أحمد هذه حال آلاف الأطفال العراقيين الذين يبحثون في القمامة عما يسد رمقهم ورقم عائلاتهم في بلد ميزانيته السنوية أكثر من مائة مليار دولار.

ويعزو مراقبون وضعي البلاد إلى «السياسات الخاطئة» التي بنيت على أساسها الدولة العراقية بعد عام 2003، مما أدى إلى غياب حقوق الإنسان وانتشار الفساد وازدياد حالات الطلاق والأرامل، وهو ما انعكس بشكل سلبي على حياة الأطفال. واللافت في أبناء العراق وعيهم وإدراكهم لأسباب مشكلتهم، إذ يقول أحمد الذي التقى الجزيرة نت به، إنه لا يمكن العيش في بلد لا يحترم حقوق أبنائه ويهمشهم عن طريق حصر الوظائف في أشخاص لهم علاقة بالأحزاب الحاكمة.

ولقصة أحمد تفاصيل مأساوية أخرى، فيروي الطفل كيف توفي والده في أحد التفجيرات التي وقعت ببغداد، بينما والدته لديها شهادة بكالوريوس وتبحث عن وظيفة منذ سنوات عديدة، لكن جميع الأبواب التي طرقتها أغلقت في وجهها لعدم انتمائها لأي حزب.

حال الطالب في المرحلة الابتدائية علي محمد لا تختلف عن حال أحمد، فعلي يأتي إلى شارع المتنبي منذ الصباح لبيع الكتب الرخيصة الثمن من أجل مساعدة والده في توفير أمور العيش.

أما الطفل وسام سعد فيقول في حديثه للجزيرة نت إن والدته «كبيرة السن» لم تستطع توفير لقمة العيش بعد وفاة والده، فتولى أمر المعيشة من خلال البحث عن فضلات الخبز وعبوات المشروبات الغازية وبيعها. ويتابع وسام وقد ترك البؤس بصماته على وجهه، أنه يجمع يومياً 15 ألف دينار (نحو 13 دولاراً) ويصرفها على شؤون المنزل، ولا يستطيع التوفير منها لأنه المعيل الوحيد لعائلته المكونة من أربعة أفراد.

حماية الطفولة

معاناة الأطفال هؤلاء لا تلقى من الساسة سوى مشاريع القوانين والتشديد والشجب، فالناتبة في لجنة شؤون الأسرة والطفل في البرلمان انتصار الجبوري كشفت أن العراق وقع على بنود اتفاقية لحماية الطفولة التي ترفض استغلال الأطفال في العمل بأعمال غير ملائمة لطفولتهم وطاقاتهم، وأضافت في حديث للجزيرة نت أن عملهم في المقالع والنفايات مخالفة صريحة للقانون.

وقعوا على استمارة الدعم والتبرع

Yes, I am pleased to help Iraqi Children.

I would like to make a donation of: £15 £30 £50 £75 £150 £500 other amount £_____

Thank you for your generosity

Method of payment

- I enclose a cheque/postal order made payable to: 'IraqChild'
- Or make your donation online at www.justgiving.com/iraqcommunityassociation/Donate
- Or use your CAF card online at www.cafonline.org

Increase the value of your gift by 25%

If you are a UK taxpayer, the value of your gift can be increased by 25% under the Gift Aid scheme at no extra cost to you. This means a monthly donation of £10 could be worth an extra £30 a year to us.

giftaidit

I am a UK taxpayer and would like to Gift Aid this donation. Please treat all donations I make or have made to Iraqi Association for the past four years as Gift Aid donations until further notice.

Your donations are eligible for the scheme if you pay enough income tax and/or capital gains tax to cover the amount of tax that all charities and community amateur sports clubs you donate to will reclaim. Council tax and VAT do not count.

Signed:

Date:

Registered Charity 1101109

سيد قطب يسجن الطفولة العراقية



الطفل (السماوي)، ولا نستغرب كيف أرتضى القاضي (المحترم) الحكم على الطفل واعتباره لصاً، لمدة سنة، لإخذه أربع غلب كلينكس لا يتجاوز سعرها دولاراً أو دولارين، بدون النظر لعمره وطفولته ومستقبله وطبيعة الجنحة وكونها الأولى له؟!؛

نحن لسنا في زمن العجائب فقط بل في بلد الغرائب، ما دامت قراءة الواقع تجري بالقلوب، ونحكم من خلال نص جامد ينتصر للسرقات والنصابين والفاستدين الكبار.

بل سلب الممتلكات العائدة للدولة، سواء بالقوة أو التزوير.

من هرب أموال البلاد الى الخارج، وما أكثرهم اليوم، أذ تشهد عواصم أوروبية وعربية على شراء العقارات الفخمة بملايين الدولارات لصالح الجهات المتنفذة. وما زال اللصوص يتمتعون بمكانتهم واحترامهم. من أستولى على بعض من المال العام أو كله، فلا يعتبر سارقاً إذا كان له في المال المسروق نصيب. كما نعرف البعض يشير الى سرقة 300 مليار دولار من الخزينة العراقية وبعضهم يوصلها الى ألف مليار. كما لا يخجل البعض عن إعلانه جهاراً نهاراً عن حصوله على رشي كي يسهل عمل اللصوص.

فمن يقام عليه الحد؟

هم الصغار من اللصوص وأصحاب الجنح مثل

الكريم «كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد»؟

لم أجد وأنا أبحث عن جواب لهذا السؤال، ألا تفسيراً واحداً في كتاب (نقد الخطاب الديني) للراحل الدكتور نصر حامد أبو زيد، حول إقامة الحد على السارق، أذ أن فيه عرضاً لأراء سيد قطب منظر الأخوان المسلمين (أقدم عام 1966) والذي تستند على أفكاره كل الجهات المتنفذة بكل تلاوينها الطائفية. فالحد الذي يقام على السارق هو أخذه للمال في مكان مغلق (محرز) وأن يكون المال المسروق ملكية خاصة للمسروق منه.

وبهذا يستبعد في هذا الحكم :

كل من يستولي على بعض أموال لبعض الناس، وهذا ما يفسر تغاضي الحاكم عن تجاوزات وسلب عقارات المواطنين من قبل المتنفذين ليس هذا فقط

عبد جعفر

الحقيقة الماثلة أمامنا، هي أن اللصوص الكبار في العراق طليقو السراح، بل هم الخصم والحكم. وأذا مسك أحدهم من بلع (مال الله والعباد) عن طريق الخطأ أو المصادفة يحكم عليه بإحكام خفيفة، وتعمل الجهات المتنفذة الى إطلاق سراحه قبل إكمال مدة محكوميته أو تهريبه للخارج مع حصوله على (صك البراءة). ولكن أن سرق أوجنح أحدهم، كالطفل من السماوة يحكم عليه بالسجن.

التفسير الواضح أن الجهات المتنفذة تدعم بعضها البعض من أجل وقف تداعي نظامها وإستمرار عمليات السلب والنهب.

ولكن ما هو المرجع الفكري لهذه الظاهرة، رغم إدعاء المتنفذين بالورع والتقوى والسير على نهج الصالحين، ومعرفتهم بهلاك الذين قبلهم لأنهم كما يقول الرسول

الهجرة في العالم - الهجرة إلى أوروبا



فيها بصورة غير شرعية واتخذت التدابير لدخول المهاجرين إليها عبر قنوات شرعية.

قيود الهجرة

من ناحية أخرى نجم عن القيود على الهجرة والبطالة السائدة في شمال (أوروبا، المترجم)، والنمو الاقتصادي والرقابة الحكومية الهينة في جنوب أوروبا، تحول، ملحوظ إلى حد ما، في الاتجاهات التي تسلكها الهجرة وفي عدم تركيزها على دول قليلة العدد؛ فالمهاجرون صاروا يتوزعون على بلدان أكثر عدداً. ولبن نبالغ كثيراً إذا قلنا أن ثمة منافسة شديدة بين الدول لاستقطاب «أرقى العقول والتخصصات. ويرسل المسرح السياسي إشارات مختلفة، لا بل ومتناقضة في أكثر الأحيان. فانتقالاً من إمكانيات النمو المتاحة تتطلع بعض الدول، كبريطانيا وإسبانيا في المقام الأول، إلى هجرة متزايدة.

أما في فرنسا فإن التبرير المستخدم بنطلق، من حين لآخر، من ارتفاع نسبة الشيوخ في الهرم السكاني ومن تراجع عدد السكان، مؤكداً على أن مواجهة هذا كله يتطلب المزيد من الهجرة. لكن هناك دولاً أخرى، من قبيل الدانمارك وهولندا، تحاول بكل جهدها الحيولة دون الهجرة.

أما ألمانيا فإنها تستخدم، منذ كثير من السنين، خطاباً معادياً للهجرة، وتتطلع إلى هجرة ذات خصائص عرقية معينة: إلى المهاجرين من ذوي الأصول العرقية الألمانية النازحين إليها من أوروبا الشرقية (Aussiedler). أما إسبانيا فإنها تنظر بعين العطف على المهاجرين القادمين إليها من مستعمراتها السابقة (أمريكا الجنوبية)؛ وتسوغ بريطانيا الهجرة من خلال المنطق الاقتصادي.

وتكاد أن تجمع كافة الدول الأوروبية على انتهاز حزمة مختلطة تضم احتواء هجرة اللاجئين ومكافحة الهجرة غير الشرعية وتوسيع رقعة الهجرة الشرعية.

ومن وجهة النظر القانونية ثمة ثلاث مجموعات من المهاجرين ينبغي التمييز بينها: طليعة المتقنين والخبراء الذين يكادون ألا يواجهوا أية عقبات تذكر أو إجحاف اجتماعي ملموس، وجمهور العمال الذين يؤديون أعمالاً موسمية في أغلب الحالات (علماً بأن حقوقهم محدودة بنحو شديد وشروط عملهم سيئة بنحو واضح وملمس وأنهم غالباً ما يعانون من وطأة البطالة ومن سوء ظروفهم السكنية والعيشية)، وأخيراً وليس آخراً هناك مجموعة المهاجرين الذين تحتاجهم سوق العمل، لكنهم، مع هذا، يُعاملون، سياسياً، كمجموعة إقامتها «غير شرعية»، وبالتالي فإنهم لا يتمتعون بأية حقوق. من هنا لا عجب أن يغض المرء الطرف حتى عن الحقوق المعترف لهم بها؛ فالمانيا وبريطانيا على سبيل المثال يطبقان بنحو محدود فقط أحكام «وثيقة الأمم المتحدة لحقوق الأطفال»، على أطفال المهاجرين. أضف إلى هذا أنه ليست هناك دولة واحدة من دول أوروبا الغربية قد وقعت لحد الآن على «وثيقة الأمم المتحدة لحماية حقوق المهاجرين وعائلاتهم». بهذا، فمع أن الهجرة قد غدت واقعا اجتماعياً بيننا للعيان، إلا أنه يكاد ألا يوجد أي تعامل سياسي منصف مع المهاجرين. الدكتور فرانك ديفيل باحث جامعي متخصص في علم الاجتماع وبشؤون الهجرة والمهاجرين على وجه الخصوص. وهو يمارس التدريس في جامعة برلين حالياً.

بقلم فرانك ديفيل

ترجمة: عدنان عباس علي

إن من الصعب جداً حصر مستوى الهجرة بالأرقام؛ فهي ظاهرة عابرة شديدة التعقيدات تصعب دراستها دراسة دقيقة بأساليب البحث العلمي.

فالأرقام تعبر حقا عن الأبعاد التي اتخذتها ظاهرة اجتماعية معينة، إلا أنها، أعني الأرقام، لا يمكن أن تكون أكثر من أداة تقيس الظاهرة الاجتماعية المعنية بنحو تقريبي لا غير. من ناحية أخرى ترتب على الأرقام انفعالات نفسية عميقة الغور، فهي، أعني الأرقام، يمكن أن تهدأ الخواطر وتسكنها ويمكن أن تلقي الرعب في النفوس.

لهذه الأسباب مجتمعة يُستحسن أن يتحلى المرء بالحذر حينما يتعامل مع الإحصائيات الخاصة بالهجرة. ومهما كان الحال، فمنذ عام 1985، أي منذ اندلاع العولة، أخذت الهجرة على مستوى العالم تنمو ببطء مقارنة بنمو عدد السكان. في عام 1985 كان حوالي 2.5 بالمائة من سكان المعمورة يقيمون في دولة أجنبية؛ في عام 2005 ارتفعت هذه النسبة فبلغت ما يقرب من 3 بالمائة، أو ما يعادل 175 مليون من سكان المعمورة.

الهجرة وردود الفعل السياسية عليها

لقد غير التكامل الأوربي خصائص الهجرة بنحو شديد، فبعض من الهجرة الدولية، أي الهجرة من دولة إلى دولة أخرى، صار تنقلاً داخلياً في إطار نظام سياسي موحد، أعني الاتحاد الأوربي. فتلك الملايين من الناس، التي جاءت، من بولونيا وليتوانيا على سبيل المثال، وكانت حتى الفاتح من أيار/مايو من عام 2004 أجانب مقيمين إقامة غير شرعية، ستصبح، بدءاً من عام 2011 على أدنى تقدير، من جملة مواطني الاتحاد الأوربي.

ويزيج تحول العلاقة البيئية السائدة بين الدول الستار عن ماهية التوترات الممكن نشوبها حينما لا تتطابق مناطق الهجرة مع المناطق السياسية. إن توسع الاتحاد الأوربي من جراء انضمام بعض بلدان أوروبا الشرقية إليه قد أنهى بعضاً من سوء التنسيق وعدم التناسب. ولا ريب في أن هذا التباين والتنوع الشديد سيواصل فرز نتائج عرقية وخيمة الأبعاد، نتائج من قبيل التمييز في معاملة أولئك المنتمين إلى النظام السياسي (أي الاتحاد الأوربي، المترجم) مقارنة بأولئك الذين لا ينتمون إلى النظام السياسي المعني. وليس ثمة شك في أن التمييز بين المهاجرين المرغوب بهم والمهاجرين غير المرغوب بهم انطلاقاً من معايير عرقية واقتصادية.

أضف إلى هذا أن التكامل العالمي على وجه الخصوص قد أمسى ينطوي على تناقض بين. فنحرير انتقال المال والبضائع والمعلومات من القيود يترافق مع وجود قيود صارمة على حرية تنقل الأفراد بين الدول. فاقتراداً بالتدابير المتخذة من قبل «نادي الأغنياء»، أخذ يتبلور نظام رقابة متطور ومتعدد الجوانب حول أوروبا يراد منه حمايتها من دخول المهاجرين غير المرغوب بهم إليها؛ إنه نظام رقابة مخصص لأوروبا ومفصل بناء على حاجتها في المقام الأول.

فهذا النظام القائم على اتفاقيات تجارية وسياسات تنموية واتفاقيات لإعادة المهاجرين غير المرغوب بهم إلى أوطانهم الأم. وهكذا دفع آلاف من بني البشر حياتهم ثمناً تقاضته منهم القيود والمعوقات المتخذة حديثاً للحيولة دون وصولهم إلى أوروبا. وتحت مسميات من قبيل «إدارة الهجرة وتنظيمها».

ومهما كان الحال، فالملاحظ هو أن كل الدول الأوروبية تقريباً - وألمانيا هي الحالة الاستثنائية هاهنا - قد أضفت الشرعية على المقيمين

هرم ماسلو وهوية المهاجر



صادق الطائي

تعد نظرية عالم النفس الاجتماعي الامريكي أبراهام ماسلو من أبرز النظريات في عدد من الحقول المعرفية ربما كان اهمها علم النفس الاجتماعي وعلم الادارة، ويطلق على نظرية ماسلو «نظرية التحفيز الإنساني»، وهي نظرية سيكولوجية اقترحها هذا العالم في بحث نشره في عام 1943 في الولايات المتحدة الامريكية، وهو يرى في هذه النظرية أن الناس عندما يحققون احتياجاتهم الأساسية يسعون إلى تحقيق احتياجات ذات مستويات أعلى، وقد قام وفقاً لذلك بترتيب الاحتياجات الانسانية في شكل هرمي، عرف بهرم ماسلو ويتكون من خمس طبقات أو من خمسة مستويات، هي على الترتيب من الأسفل إلى الأعلى:

1 - الحاجات العضوية (الفسولوجية)، 2- السلامة والأمان، 3- الحب والانتماء، 4- الاحترام والتقدير، 5- إدراك وتحقيق الذات.

وتصنف الاحتياجات الأربعة (الأولى الدنيا معاً تحت مسمى «احتياجات العوز»، بينما يصنف المستوى الخامس بـ«احتياجات النمو»، وهذا يعني بلغة

مبسطة أن الإنسان الطبيعي في أي مجتمع، لديه مجموعة من الاحتياجات وهذه الاحتياجات مرتبة على شكل طبقات تعلق بعضها بعضاً، فالحاجة الأولى هي الحاجات العضوية مثل الأكل والشرب والنوم والسكن، فإذا توفرت هذه الاحتياجات فإن هذا الإنسان سيسعى إلى اشباع المستوى الأعلى من الاحتياجات المتمثل بالسلامة والأمان

وبعدا سيبحث عن الحب والانتماء والإخلاص والصدافة في المستوى الثالث، وبشكل مقارب لذلك في المستوى الرابع إلا أن البحث يكون منصباً على الانجاز الذي يتبعه الاحترام والتقدير، وهنا يكون الفرد قد اشبع كل احتياجات العوز لديه لينطلق إلى المستوى الخامس والآخر، لتحقيق ذاته كإنسان من خلال الإبداع والافتاء

والذاتي وتحقيق الرسالة الشخصية. لقد أصبحت هذه النظرية اليوم من الكلاسيكيات النظرية وجاء بعدها العديد من النظريات إلا أنها ما تزال تحظى بتقدير أكاديمي وعلمي كبير، وما يهنا من هذه النظرية هو محاولة تطبيق ذلك على المهاجر العراقي الذي دفعته ظروف مختلفة لتترك وطنه، فقد كانت مطالبته تسير بشكل حرفي وفق هذه النظرية فهو يبحث أولاً عن حاجاته الأساسية من مسكن وخدمات وأمان واحترام وتقدير ويعد توفّر كل ذلك ربما سيسعى لتحقيق ذاته عبر الإبداع

أوكسفام تحذر من اتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء في بريطانيا



للأجور»، وإصلاح نظام الرعاية الاجتماعية. لكنه اعترف بأن هناك الكثير الذي يتعين القيام به لمساعدة الفئات الأكثر فقراً والعائلات التي تكافح لتوفير النفقات.

بوضوح. وفي الوقت الذي ترتفع فيه رواتب المديرين التنفيذيين فإن واحداً من بين كل خمسة أشخاص يعيشون تحت خط الفقر ويعانون من أجل دفع فواتيرهم وتوفير الطعام لأسرهم.

ورحبت المنظمة الخيرية باعتراف رئيسة الوزراء بالحاجة إلى إصلاح ثقافة الشركات، مقترحة سلسلة من الإجراءات الحكومية لتحقيق ذلك. وتتمثل تلك الإجراءات في وفاء رئيسة الوزراء بتعهداتها بشأن منح العمال المزيد من التمثيل في مجالس إدارة الشركات، ومنح الشركات حوافز لتحسين مهارات العمال وتشجيع المبالغين بإعانات على الحصول على دورات تدريبية وتعليمية. كما حثت على اعتماد الفارق بين الأجور عند 1:20 فقط، أي أن أعلى أجر في أي مؤسسة لا يتجاوز 20 ضعفاً عن أقل أجر فيها ومعالجة التهرب الضريبي للشركات وإنهاء الملاذات الضريبية الآمنة المرتبطة ببريطانيا.

وقالت راشيل أور، رئيسة برنامج بريطانيا في أوكسفام: إن «عدم المساواة يمثل عقبة ضخمة أمام محاربة الفقر وأقام نظاماً اقتصادياً لا يخدم الجميع

كشفت منظمة أوكسفام الخيرية أن 634 ألف بريطاني يمتلكون ثروات قيمتها أكثر من 20 مرة مما يمتلكه 13 مليون شخص

وحذرت من اتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء في بريطانيا، إذ كشفت عن امتلاك 1 بالمئة من أغنياء في البلاد ثروة تزيد 20 مرة عن ما يمتلكه 20 بالمئة من السكان الأفقر.

وقالت المؤسسة إن هذه الأرقام تجعل من بريطانيا واحدة من أكثر الدول التي تعاني من التفاوت وانعدام المساواة في العالم المتقدم، وهو ما ساهم في التصويت لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي.

وحدثت أوكسفام رئيسة الوزراء تيريزا ماي، على العمل على سد الفجوة بين «من يملكون» و«من لا يملكون»، واستخدم تقرير المؤسسة الخيرية بيانات من مؤسسة كريدي سويس الذي ألقى الضوء على أن 10 بالمئة من سكان بريطانيا يمتلكون أكثر من نصف إجمالي الثروات في البلاد، وأن 1 بالمئة منهم لديهم ما يقرب من 23 بالمئة من ثروات البلاد. وتصل حصة أفقر 20 بالمئة من السكان 0.8 بالمئة فقط من الثروة في بريطانيا، وذكر تقرير أوكسفام أن العديد من المواطنين في بريطانيا يشعرون أنهم مستبعدون من الفرص

الأكاديميون العراقيون يطالبون بالحفاظ على حقوق العراق المائية



المجتمع المدني وأشراكها لتأخذ دورها في اسناد الجهات ذات العلاقة المختصة في قضايا المياه وايضا في دعم مطالب العراق المشروعة في الحصول على حقوقه المائية، كما أوصى المؤتمر تقديم مذكرات الى كل من الحكومة التركية وحكومة جمهورية إيران الاسلامية من خلال سفارتها في لندن تتضمن مراعاة حقوق العراق المائية في مياه الأنهار المشتركة معها، والتوصل الى اتفاقيات محدودة بهذا الخصوص، كما أوصى أيضا بتقديم مذكرات الى كل من الامم المتحدة والاتحاد الاوربي والحكومة البريطانية والمنظمات العالمية الاخرى، لدعم العراق في سعيه للتوصل الى اتفاقيات مع دول المنبع بخصوص حصته في مياه الأنهار المشتركة.

الانهار المشتركة مع دول الجوار تستند الى مبادي القانون الدولي وخاصة اتفاقية الامم المتحدة لعام 1997 في هذا المجال، وادك المؤتمر على انجاز هذه المهمة باقرب وقت ممكن وذلك قبل ان تكتمل المشاريع الاروائية في تلك الدول والتي ستستهلك معظم مياه الانهار المشتركة، كما أوصى المؤتمر على قانون الوطني للمياه وقانون اجارة المياه الداخلية، ووضع برنامج وطني للتوعية بخصوص ترشيد استخدام المياه على كافة المستويات.

ودعا البيان الختامي الاهتمام بمناطق اهورا جنوب العراق وتأمين حصصها المائية اللازمة لاستدامة انعاشها وتنميتها من النواحي كافة، وضرورة تفعيل دور منظمات

وضرورة السعي لاجاد مشاريع تقنية رفيعة المستوى لدرء المخاطر.

وبعد فترة الغداء تحدث الدكتور رافع الخادر عن الهمية الحيوية للمياه ومعدلات استهلاكها وتأثير ذلك على الوضع المائي الحالي في العراق، تلى ذلك البروفيسور نظير الانصاري الذي قدم داسة عن سد الموصل والمشاكل والاختلافات منذ انشاء المشروع. وقد أثار موضوع سد الموصل نقاشاً طويلاً ساهم فيه الحضور والمختصون وتناول كيفية الحفاظ على سد الموصل من الانهيار.

واكملت السيدة جوهانا ريفيرا الحديث عن السدود واعطت محاضرة قيمة تحدثت فيها عن سبب اهمال الحكومات العراقية المتعاقبة لمخاطر سد اليسو التركي والعوامل التي أدت الى التأخير في بنائه، وجرى الاشارة ايضا الى ان الحملة ضد انشاء سد اليسو يجب ان تكون على مستوى عالمي وبجديّة أعلى لانه سيسبب الجفاف في العراق. ثم فسح المجال الى الاستاذ علي غالب، خبير المياه العراقي، الذي قدم دراسة مستفيضة عن السدود ومشاريع الارواء ببلدان اعالي دجلة والفرات وتأثيراتها على حصة العراق المائية.

وقد تزامن اليوم الثاني من المؤتمر مع حادث التفجير الارهابي المروع في الكرادة ببغداد حيث بدأ بوقفه حداد على ارواح الشهداء. ثم استؤنفت اعمال المؤتمر، وتحدثت الانسة زكي شبر، الحامية في مجال حقوق المياه الدولية، عن أطر العمل الحالية لتشريعات القوانين الدولية لحوضي دجلة والفرات وروافدها، بعدها تحدثت الدكتورة سلمى سداوي عن أزمة المياه في وادي الرافدين وعواقبها والحلول التي يمكن اتباعها للتخفيف من هذه الأزمة. وقدم الدكتور علي حنوش دراسة عن ضمان المياه في الفرات. بعد ذلك تحدث السيد هيثم الطعان، من منظمة ديوان شرق غربي كولون في المانيا، الذي استعرض الحملة من أجل حقوق العراق المائية التي اطلقت في المانيا. واختتمت الجلسة بمحاضرة من قبل الاستاذ محمد توفيق علي الذي تحدث عن صياغة واستدامة موارد بلا ما بين النهرين الطبيعية. وتطرق النقاشات الى المعاهدات والبروتوكولات الدولية التي يجب على العراق الاعتماد في مباحثاته مع دول الجوار.

وقد دعا المؤتمر ضرورة اجراء اتصالات مع دول المنبع وعلى اعلى المستويات لابرار اهمية الموضوع والاهتمام به بهدف التوصل الى اتفاقيات تضمن حقوق العراق في مياه

عقدت لجنة الدفاع عن حقوق العراق المائية لرابطة الاكاديميين العراقيين في المملكة المتحدة مؤتمرها الأول تحت شعار «مصادر المياه في العراق -التحديات والحلول» وذلك في الثاني من شهر تموز / يوليو 2016.

كان اليوم الأول للمؤتمر في رحاب جامعة لندن -كلية الدراسات الشرقية والافريقية (SOAS)، فيما عقدت جلسات اليوم الثاني للمؤتمر في احدى قاعات فندق سنترال بارك وسط لندن.

بدأ بكلمة الدكتورة سلوى السام مرحبة بالحضور بعدها عرض فيلم وثائقي عن أزمة مياه وادي الرافدين وخطر انشاء السدود على نهري دجلة والفرات، وما أدى وسيؤدي الى التأثير على الازواضع الاقتصادية والاجتماعية والصحية، بعدها قدم الدكتور عبد اللطيف رشيد، المستشار الاقدم لرئيس الجمهورية والوزير السابق للموارد المائية، كلمة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم التي حيا فيها المؤتمرين وثنى الجهد لانجاح هذا المؤتمر، وأكد فيخها دعمه وتشجيعه لرابطة الاكاديميين لتنظيمها مؤتمرات وحلقات نقاش وحملات لرفع صوت العراق عاليا للمطالبة بحقوقه المائية كخطوة ضرورية، بعدها القى رئيس الرابطة د. احمد جيهانلي كلمة الرابطة اشاد بدور لجنة الدفاع عن حقوق العراق المائية وشكر السفارة العراقية لتعاونها مع الرابطة بالتحضير لهذا المؤتمر. ثم القيت كلمة وزير الموارد المائية الاستاذ حسن الشمري بالنيابة عنه لتعذر وصوله الى العاصمة البريطانية. بعد ذلك القى السفير العراقي الدكتور صالح حسين التميمي كلمة اثنى فيها على دور الرابطة الريادي في النشاطات التي تدعم المهام والقضايا الملحة للمساهمة في ايجاد الحلول من اجل تطور وتقدم العراق. ثم القى المستشار الثقافي الدكتور حسن العلق كلمته التي أكد فيها على التواصل والرغبة في التعاون مع الرابطة.

ثم بدأت جلسات اعمال المؤتمر التي استمرت يومين متتاليين، بدأها الدكتور عبد اللطيف رشيد بمحاضرة قيمة شملت مصادر المياه في العراق بصورة عامة، تلتها محاضرة اخرى من قبل البروفيسور ادورد مالتبي الذي تحدث عن الاجراءات المطلوبة والدعم الدولي لتدفعات المياه الكافية لجنوب العراق والخليج. اما خبير المياه العراقي الاستاذ عون ذياب فقد أسهب بدراسته حول اهورا جنوب العراق التي تشكل خطراً على الارض والانسان والزراعة والبيئة... الخ،

أضرار هجرة الكفاءات العلمية

د. هاشم نعمة

تعاني كل البلدان النامية من خسائر فادحة جراء هجرة كفاءاتها التي هي في أمس الحاجة إليها لتطوّر بنيتها الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية. ولكن هناك تباين في مدى الخسائر بين بلد وآخر حيث بعض البلدان تعاني من فيض الكفاءات وعدم قدرة السوق المحلي على استيعابها مثل الهند و مصر. أما في حالة العراق فالأمر مختلف، حيث هناك حاجة لسلك أو للغالبية الساحقة من الكفاءات في ضوء توفر البلد على موارد اقتصادية مهمة لكن المشكلة تكمن في السياسات الحكومية الخاطئة، على المستوى السياسي والاقتصادي، وعلى مستوى تخطيط وتكامل برامج التنمية، الأمر الذي يقلل من فرص الاستفادة من الكفاءات ويدفعها للهجرة.

إن الخسارة التي تلحق البلدان من جراء هجرة الكفاءات لا تقتصر على تحمل كلفة تهيئة الكوادر دون الاستفادة منها فحسب، إنما تكمن أيضاً في حرمانها من كل القيم الجديدة

المضافة في مختلف فروع الأنشطة الاقتصادية، والتي تضيفها هذه الكوادر في الدول التي تهاجر إليها. هذا إضافة للخسائر المتحققة من خلال ما يلحق بأجهزة التعليم من أضرار من جراء تناقص رصيدها من هذه الكفاءات الأمر الذي يضعف من قدرتها في تعبئة القوى البشرية اللازمة للتنمية. بسبب هجرة العلماء الدائمة من العراق ظهرت مشكلة قلة خبراء التدريس والبدعين وقادة البحث العلمي بالرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها العفول العلمية المتخصصة الباقية في البلاد في الارتقاء بمستويات التدريس. ويبدو أن استمرار مثل هذا الوضع أدى إلى تدهور مستويات الدراسة في الجامعات، لكن وزارة التعليم العالي بسياساتها الصائبة في إيجاد أعداد كبيرة من التدريسيين إلى الخارج ولقترات طويلة نسبياً سيساعد بدرجة كبيرة في الحد من هذا التردّي ولربما عكس مساره.

وبالنسبة للخسائر المادية الكبيرة التي يتكبدها العراق نورد هنا بعض الأمثلة: بلغت كلفة تدريس وتخرج طالب كلية الطب أكثر من (45000) دولار في السبعينات، وبحسب



هولندا بلغت البطالة وسط السكان النشيطين اقتصادياً 40% للذكور و31% للإناث وهي مرتفعة جداً مقارنة بالأجانب من خارج الدول الغربية التي كانت 16% و15% على التوالي عامي 2003 و2004.

يشكل المهاجرون الحاصلين على شهادة الجامعة حوالي 10-15% من القوى العاملة العراقية الوطنية. والكثير من الدول التي وصفت بأنها ضحية الهجرة الماهرة تحسنت وضعيتها حيث انخفضت نسبة المهاجرين المتعلمين من مجموع القوى العاملة الوطنية عام 2000 مقارنة بعام 1990 عكس العراق فقد ارتفعت من حوالي 8% إلى أكثر من 10% خلال ذات الفترة وما نتوقعه الآن ارتفاع هذه النسبة أكثر من ذلك بكثير، وهذا يعكس تفاقم نزيف الكفاءات العراقية.

دراسة أعدتها منظمة الطاقة الذرية العراقية عام 1989 قدرت كلفة دراسة الحائز على الدكتوراه في العلوم والتكنولوجيا (140000) دولار. وقدر د. وليد الحياصي كلفة هجرة 17500 حامل ماجستير و7500 حامل دكتوراه بـ 4550.45 مليون دولار بينما تبلغ كلفة استقطابهم 1125 مليون دولار وبذلك يحقق العراق فيما إذا عادوا وقرأ يبلغ 3452.45 مليون. وهو يشكل نسبة عائد 304% ومما يزيد المشكلة تعقيداً إن تعويض هذه الكفاءات يحتاج إلى الوقت والمال، ويتوجب على البلد أن ينتظر بين 15-20 سنة لتعويض هجرة مائة طبيب من ذوي الاختصاص. إضافة إلى انعكاسات هذا في تراجع الخدمات الطبية.

وهناك جانب آخر من الخسارة ناتج من أن الكثير من المتخصصين وأصحاب الكفاءات لا يجدون أعمالاً تتناسب مع مؤهلاتهم العلمية والمهنية، وبالأخص في بلدان اللجوء، نتيجة صعوبات تعلم اللغة الجديدة أو الاختلاف في تقييم الشهادات أو التمييز العنصري، وكل هذه تساهم في انتشار البطالة وسطهم، حيث بلغت البطالة 12% لذوي التعليم العالي من العراقيين في ثمانية دول متقدمة كما ذكرنا ذلك.

لذلك نرى غالبية اللاجئين العراقيين تعيش في مستوى دخل منخفض في دول اللجوء يتمثل في الحد الأدنى، ففي

متغيرات قوانين اللجوء والهجرة في بريطانيا



فليس لديهم مشكلة، وإذا أرادوا الحصول على الجنسية البريطانية عليهم أن يدرسوا كل تبعات هذا القرار. وشدد على أهمية الحصول على عمل بشكل رسمي لمن لم يحصل على الإقامة الدائمة في بريطانيا يعمل ضمن له دخلا قدره 153 باون في الأسبوع كحد أدنى. وحول طالبي اللجوء، أكد المحامي شريف أن هنالك تشديد في هذا الجانب، رغم أن كل حالة تدرس لحالتها، لكن القوانين متغيرة، فمثلا طالب اللجوء القادم من منطقة معينة من العراق، فتطبق عليه السياسة الحالية لوزارة الداخلية القاضية بان هنالك مناطق آمنة في العراق يمكن ان يلتجأ إليها في الجنوب او الشمال او المركز بغداد. الاغذا أثبتت أن حياته في خطر ومعرضة للإنتهاك أينما حل، وأن ترحيله في حالة رفض طلبه يشكل خطرا عليه أيضا.

ما زالت الحيرة والأسئلة الصعبة تراود أبناء الجالية العراقية وخصوصا المقيمين من دول الاتحاد الأوروبي وطالبي اللجوء بعد خروج بريطانيا من الاتحاد. ولهذا استضاف المنتدى العراقي يوم 25 آب 2016، محامي الهجرة الأستاذ شوان شريف للحديث عن هذا الموضوع الشائك والذي لم يتبين منه الخيط الأسود من الأبيض حول قرارات وزارة الداخلية البريطانية وإجراءاتها المقبلة. حيث أوضح المحامي أن الوضع متغير. فهناك خمسة ملايين اوروبي مقيم في بريطانيا سيتأثر بها، ويحتمل أن تبدأ بتشريع القوانين الجديدة بعد شهر ايلول (سبتمبر) 2018. وتبقى حقوق المقيمين من الاتحاد الأوروبي كما هي لحين صدور قوانين جديدة. وأشار الى أهمية أن يسعى المقيمون الحصول على الإقامة الدائمة، خصوصا قبل العام 2018، أما الحاصلون على الإقامة



مرحبا باللاجئين

شارك المنتدى العراقي يوم 17 أيلول سبتمبر مع العشرات من منظمات المجتمع المدني والآلاف من اللندنيين في مسيرة عبر لندن للتضامن مع اللاجئين في محاولة لحث الحكومة على بذل المزيد من الجهد في معالجة أزمة اللاجئين. توجت المسيرة بتجمع حاشد في ساحة البرلمان وسط لندن، حيث ألقى عدد من السياسيين والمشاهير مثل فانيسا ريدغريف واللورد ألف دابيس وعضو البرلمان البريطاني النائبة البرلمانية كارولين لوкас كلمات تضامن.



كانت سفرة المنتدى السنوية لهذا العام الى مدينة إيستبورن الساحلية يوم الاحد 7 آب، شاركت فيها عشرات العوائل تجاوز عددها الـ 200 شخص من مختلف الفئات العمرية



استضاف المنتدى العراقي في مكتبه المدير التنفيذي لمنظمة الأمل الخيرية العراقية الأستاذ جمال الجواهري، يوم الأربعاء 19 تشرين الأول/أكتوبر 2016، في لقاء تشاوري حول دور منظمات المجتمع المدني في بناء البديل المدني الديمقراطي في العراق، حضره عدد من ممثلي منظمات ونشطاء الجالية العراقية في بريطانيا.

فيلم «الكعكة الصفراء» العراقي التداخل في الأزمنة لتسويق شيء ما



اكشن وعنف بشكل كبير واهمل الجوانب الانسانية والاجتماعية في فيلم يفترض ان يحكي حكاية شعب شرقي ومسلم سيتعرض للاحتلال تحت مسوغ بائس وهو وجود اسلحة دمار شامل!! هذا من جانب.

وكان في الجانب الاخر توظيف جيد لدور القاعدة والعدو بشكل اقوى بحيث هيمن على احداث الفيلم وبرز الفيلم الجندي العراقي او المواطن العادي بالضعف والخواء!! وهذا غير منطقي لفيلم عراقي.

الفيلم رغم قوة تصويره الا انه يعاني من اشكاليات جمالية وفكرية كان يمكن الانتباه اليها قبل تنفيذه او على الاقل في تعديل السيناريو والمادة المكتوبة للفيلم قبل البدء بتنفيذه. اصف الى ذلك ان الفيلم والمخرج كذلك انشغل بالاكشن والمطاردات وتبددت الفكرة الانسانية او بمعنى اصح الثيمة الوطنية، وتعددت بؤر وحبكات البناء الفني مما قاد الفيلم الى التشويش وضعف البناء.

ومما يحسب على الفيلم لجوئه الى عرض الحكاية بأسلوب المطاردة والتشويق باستخدام التقنيات المتوفرة لديهم قياسا الى افلام عالمية اخرى التي تتناول هذه المواضيع بالاسلوب ذاته (اسلوب المطاردة البوليسية) ويكاد الفيلم في بعض اللقطات (لتركيزهم على العنف والحركة) ان يخلو من واقعية الحدث اذ كيف يمكن لمخبرات عديدة التجوال بحرية في بلد تحكمه القوانين والانظمة الصارمة في عصر الديكتاتورية قبل 2003 مما جاءت بعض الاحداث غير واضحة وقد تكون ضعيفة نوعا ما.

ضمن نشاطات النادي السينما بلندن للمنتدى العراقي عرض يوم 4 ايلول/سبتمبر في صالة كنيسة ريفر كورت في همرسمت فيلم (الكعكة الصفراء) بحضور البطل الرئيسي للفيلم الفنان جمال أمين.

والفيلم أثار نقاشات وارهاء مختلفة فيه. وأدناه بعض مقتطفات من مقالة للأستاذ (فلاح كامل العزاوي) حول الفيلم. هذا فيلم عراقي اخرجته المخرج د. طارق الجبوري.

يمكن اعتباره (جيذا) قياسا الى نوعية الافلام العراقية التي تكون معظمها اجتماعية او سياسية او ثورية واعتمد المخرج على لقطاته بتصويرها بطريقة الاكشن (الحركة) واعطائها الايقاع السريع القوية ومطاردة السيارات والقتل بالمسدسات الكاتمة للصوت لكن في بعض اللقطات كان ايقاعها بطيئا ولا تتناسب لكونه فيلم اكشن.

والفيلم مشاهده تتابع بشكل متناسق تمكن فيها المخرج من توظيف السيناريو بشكل درامي مؤثر لاستدراج المشاهد وجذبه للمتابعة بشكل يتوافق مع مميزات الفيلم الاجنبي.

ومع ان الفيلم تصويره جيد وحركة الكاميرا فيه جيدة واختيار رائع للممثلين.. الا ان هنالك العديد من الملاحظات فقد حصل تداخل في الأزمنة ووجود علامات مخالفة للزمن كالسيارات وعلم البلدان التي مثلت فيها الاحداث اضافة الى البيئة.. وكان يبدو ان الفيلم قصته افتراضية مع انها يمكن ان يوجد فيها شيء من الحقيقة ان لم تكن حقيقية. وقد هيمنت على الفيلم وعلى المخرج بالذات عملية صنع فيلم

أكثر، لكن هذا لا يعني أن هذه البقعة الجغرافية ما كان لها إلا أن تكون على شكلها الحالي. وهناك الجانب الأهم فيما يتعلق بالحاضر والمستقبل، على أن العمليات التاريخية التي قادت إلى نشوء تركيب ما لاتضمن بقاء هذا التركيب. وهذا ما يمر به العراق اليوم.

طوال العقود الثمانية الممتدة منذ تأسيس الدولة حتى سقوط البعث كان ثمة انقسام بين تزايد ارتباط الناس بماكنة الدولة المركزية وبين إحساسهم بالتضامن فيما بينهم دل تعمقه على شيخوخة الدولة التي لم تستطع يوماً، ولم تستطع سرديّة نظمها الحاكمة المتعاقبة عن المساواة والأخاء تخفيف إحساس قطاعات واسعة والغربة عنها برغم أن وجود الدولة الموحدة كان في عداد المسلمات. تضاعفت إمكانات بناء أمة عراقية بعد الإنفصال الفعلي لكردستان عن حكومة بغداد عام 1991 والإستنفار الطائفي ضد الشيعة في الفترة ذاتها. حين سقط الكابوس البعثي انكشف الغطاء عن وعاء كانت وقائع نوعية جديدة قد اخترمت داخله. وكانت تلك الوقائع هي الأساس الذي مكن معارضي الأمس وحكام اليوم من إغواء أمزجة شعبية تساوقت ذاكراً لها الخطاب لتاريخ بلدها مع ذكراً لهم الجمعية. وعلى أنقاض الخطاب المدرسي الملقق السابق ينهض اليوم خطاب يدرك متبئوه أنفسهم أن ملايين أوراق التبن عاجزة عن إخفاء عوراتها. خطاب يقوم على أخوة بين الجميع أفسدتتها الدكتاتورية وأخذت تستعيد دقها. لكن خطاب الأخوة التي أفسدها نظام سياسي ليس حكراً على الحكام، بل هو ملجأ نقاده كذلك: نحن أخوة عشنا متواثمين دوماً لولا الحكم الطائفي الحالي. وشهد أن الأمة العراقية لم تنشأ بعد ولا عرف إذا كانت هناك فرصة أخرى لها كي تنشأ. وقد أثارت هذه الندوة مداخلات واسئلة حول المواضيع المهمة التي أثارها الندوة.

عمام الخفاجي: الأمة العراقية لم تنشأ بعد



اليومية. وأضاف أنه لا تكمن معضلة الهوية الوطنية للمنتخبين العراقيين، في كون دولتهم «مصطنعة» حسب منطق استشراقي واسع الانتشار، ولا في تجزئة أمة عربية أو كردية متخيلة. فقد قادني البحث إلى أن العراق الحديث، بما فيه كردستان، كان يتشكل كفضاء أخذ بالتماسك منذ الثلث الأول للقرن التاسع عشر لأسباب لاعلاقة لها بأصابع استعمارية لم يكن بوسعها اختلاق بني اجتماعية بل بوسعها تكريس نفوذها مستفيدة من بعض تلك البنى. لكن بين تكون الدولة، أي دولة، وبين تكون الأمة بون شاسع. فالعمليات التاريخية الاجتماعية والإقتصادية وغيرها تحفز أو تحبط قيام الدول ولاحتتمها. فقد تكون العراق، بتحفيز من ظروف تراكمت على مدى قرنين أو

الإنجليزية وافدي البلدات لعبوا دوراً مهماً في إحداث التغييرات مع نمو الدولة الريفية. وأكد أنه من الخط اعتبار الهجرات قد أثرت على المدينة وساهمت في تريفها، فالمدينة بقت معزولة عن الوافدين وتعاملت معهم بتعال واحتقار شديدين. وأكد الخفاجي أن خير معيار للتعرف على حس شعبي بالإنتماء المشترك لوطن واحد، على امتلاكه هوية وطنية أو باختصار على كونه يمثل أمة لا مجموعة بشر جمعتهم الجغرافيا هو رصد وقياس درجة التقارب أو التباين بين سرديات التاريخ التي تحتفظها الذاكرة الجمعية للفئات المختلفة والمترسخة عبر التلقين الشفاهي من الوسط العائلي أو الاجتماعي المحيط أو من خلال المعايضة

المنتدى - خاص

إستضاف المنتدى العراقي في بريطانيا ضمن برنامجه الثقافي (فضاءات المعرفة والأبداع) الدكتور عماد الخفاجي في ندوة حول (تكون المجتمع العراقي/ المجتمعات العراقية ونفسها عبر قرنين) وذلك يوم الخميس 29 أيلول/سبتمبر 2106 على صالة كنيسة ريفر كورت في همرسمث - غرب لندن.

وأوضح الدكتور سعد عبد الرزاق في تقديمه ضيف المنتدى ان الحاضر يسعى إلى تقديم رؤية تتجاوز ثنائية البداوة/ الحضارة التبسيطية مبنية أن تكون المجتمع العراقي المعاصر وتطوره أكثر تعقيداً من تلك الثنائية بكتير. وفي محاضرته أكد الدكتور الخفاجي ان هناك فرقاً بين تكون الدولة والإمة، وصناعة الإمة عملية معقدة قد تنجح أو تفشل، فلا يمكن القول بوجود إمة مجرد وجود دولة. وأشار الى ان التطور نحو الحداثة وخلق دولة المواطنة تحتاج الى عوامل كثيرة ومنها ذوبان الهويات الفرعية كي يصبح المواطن مستأوون.

وأوضح ان الإمة ليس تجانساً عرقياً او دينياً كما يرى البعض، وان عدم تكون الإمة يرجع كما يرى البعض ومنهم الدكتور علي الوردي الى عدم تجاوز ثنائية البداوة والحضارة.

معتبراً أن العامل الرئيس الذي يعين شكل المجتمع المتكون وطبيعته هو المدينة. لكن المدينة ليست تعبيراً مجرداً وكذلك البداوة. فخلال القرن التاسع عشر، اختلف تركيب بغداد الاجتماعي ووظائفها وبالتالي علاقتها بمحيطها بما في ذلك البدو عن مثيله الموصل والبيصري. وتناول بالتفصيل طبيعة الفروق بين الجماعات ومكانتها في السلم الاجتماعي، وحدوث الإختلالات في التوازن اثر الهجرات من الريف والبلدات الى بغداد وأشار الى

أزلية صراع الشمال والجنوب: فرضية تفسيرية



ما الذي يجعل هذا الصراع الأزلي وهذه الجدلية التي يكاد يكون تفسيرها غامضاً؟؟ أي لماذا شمال - جنوب أكثر مما هو شرق - غرب، أو وسط وأطراف متلاً؟

لننهد أو لا لفكرة تفسير ذلك من خلال مقارنة مع ما طرحه ابن خلدون والذي سبق غيره في التفكير الاجتماعي حينما أشار إلى ما بات يصطلح عليه في علم الاجتماع بـ(الاحتمية الجغرافية)، حيث تطبع الجغرافيا خصوصاً معينة وفقاً للمناخ وطبيعة الأرض على سكانها، لهذا يخلق التمايز بين البشر. ومع عدم اتفاقنا التام على هذا التفسير الذي كان موجهاً بصفة خاصة لوصف سلوك الأجناس.

مع ذلك فإننا ننطلق من هنا، ولا نصف السلوك، إنما نوصف حالة الصراع وأسبابها. فالتفاوت الجغرافي سواء في طبيعة (طوبوغرافية) الأرض أو المناخ يعكس على الاستقرار والإبداع والانتاج وامتلاك عناصر القوة والنفوذ. وبما أن الاتجاه شمالاً يعني اعتدال المناخ بالضرورة أو ميله للبرودة في نصف الكرة الشمالي، فهذا يعني أن الأقاليم الشمالية وإن كانت داخلية في كل بلد تمتاز بفرص العمل والإبداع والانتاج، وتمتد فرصاً للسيطرة والنفوذ. بل لعل أنوات القوة والسيطرة مثل رؤوس الأموال والكفاءات تتجه شمالاً، ويتم استقطابها حيث اعتدال المناخ. وتبرز فرص أفضل في الشمال للأحوال الصحية والتعليم والعمل وبناء المركزية والنفوذ وسبل العيش الأفضل مقارنة بالجنوب الناظر. وإن تفاوت الثروات

من الصراع إذا ما اعتبرنا الصحراء (مركزها مدينة العيون) التي تقاوت جبهة بوليساريو من أجل انفصالها، وعالميا لدينا أمثلة من الكوريتين والولايات المتحدة الأمريكية وتركيا وإيرلندا والفلبين وسريلانكا وإيطاليا وفرنسا وغيرها.

أما أشكال الصراع الثقافية والاقتصادية بين شمال وجنوب كل بلدان العالم العربي والعالم تقريبا فهي موجودة، وعادة ما يكون الصراع بين شمال غني مترف وجنوب فقير. جنوب غني بثرواته وشمال مستغل لها. شمال متعلم أو أكثر تعليماً وجنوب جاهل أو أقل تعليماً. شمال عامر وجنوب خرب. شمال مهيم حاكم وجنوب خاضع محكوم. تكاد تكون هذه القاعدة مع وجود بعض الاستثناءات. وهذا ما يفسر أسباب قيام الثورات الداخلية والصراعات العسكرية بين هذين الطرفين. حتى في معظم البلدان الصناعية الكبرى، تجد شمالاً صناعياً وجنوباً فلاحياً أو مزوداً بالعمال. هكذا كان الحال مع بريطانيا كما صورته رواية الكاتبة اليزابيث غاسكال (1810-1865) مثلاً والمعنونة (شمال - جنوب)، ومع إيطاليا حيث كان يهدد وحدة البلاد كما ذكره الفيلسوف غرامشي (1891-1937).

إلى جانب هذا وذاك فهناك فوارق اثنية (عرقية) وتمايز ثقافي، أي خصوصية لكل (إقليم) وفقاً لعناصر الثقافة من قبيل اللغات واللهجات والأديان والمذاهب والعادات والتقاليد والخصوصيات الثقافية الأخرى. وتساءل المحاضر قائلاً:

المنتدى - خاص

تحت هذا العنوان، أقام المنتدى العراقي في بريطانيا امسية يوم 19 آب 2016 على صالة كنيسة ريفر كورت في همرسمث، استضاف فيها الباحث الاجتماعي الدكتور حميد الهاشمي الذي يعمل في المركز الوطني للعلوم الاجتماعية - لندن، واستاذ علم الاجتماع بالجامعة العالمية - لندن. قدمه الدكتور عبد الحسين الطائي الذي قدم تعريفاً بحياة الضيف وإنجازاته.

وفي محاضرته أكد الدكتور الهاشمي أنه في كل بلد يوجد شكل أو أكثر من أشكال الصراع بين شماله وجنوبه، ومن أشكال الصراع هذه، العسكري والسياسي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي وغيرها. هذا إضافة إلى صراع (شمال - جنوب) على الصعيد العالمي (وإن اعتبره البعض وهيباً) والذي يتجسد في وجود كتلتين على مستوى العالم تتنازع الدبلوماسية والسياسة والاقتصاد والمناصب في الهيئات والمنظمات الدولية. الأمثلة كثيرة على صراعات الشمال والجنوب وليس بالضرورة أن يكون الشمال شمالاً جغرافياً، والجنوب جنوباً جغرافياً مطلقاً، فقد يكون مركزه الوسط مثلاً، حيث تتبعه باقي الأقاليم أو يكتسب صفة التعميم كنتيجة مقارنة ببنده أو غريمه. ومن أمثلة صراعات الشمال والجنوب التي شهدناها عالمياً العربي وتجسدت بصيغ عسكرية وسياسية هي تلك التي وجدت في البلدان التالية: اليمن والسودان ولبنان والعراق، ولعل المغرب يضاف إلى هذا النمط

والفرص والظروف تلك، يجعل سبباً للصراع. كما أن التفاوت الجغرافي يخلق الخصوصيات الثقافية التي أشرنا إليها سابقاً. والأصل يبقى هو النزوع إلى المناطق الأكثر برودة أو اعتدالاً في المناخ، وهكذا نجد المعادلة مقولبة في نصف الكرة الأرضية الجنوبي، حيث يكون الإتجاه جنوباً بحثاً عن جو أكثر برودة واعتدالاً. والأمثلة في جنوب إفريقيا حيث تكون المدن العامرة والمزدهرة مثل كيب تاون، وجوهانسبرغ وغيرها في أقصى الجنوب، وفي استراليا مدن سيدني وكانبيرا واديلايد وبيربث وبريزبان وغيرها. هل يمكن تصنيف صراع (شمال - جنوب) في اطار (التمييز)، الذي يتضمن انواعاً أشهرها التمييز على أساس (العرق) أو التمييز على أساس الدين، أو التمييز الطائفي

والمذهبي أو المكاني، الجهوي (المناطقي)، وهكذا؟ وإذا كان الجواب بنعم، فهو إذا تمييز على أساس الجهة الجغرافية. ومثله قد يكون هناك صراع (غرب - شرق)، في اية بقعة جغرافية ذات احتكاك او صراع حربي، سياسي، اجتماعي، ثقافي، أو ربما حتى تنافس رياضي. وأختتم الهاشمي بالقول: إذن هي في مسألة التفاوت المناخي الذي يخلق الخصوصيات الثقافية والاقتصادية والتي بدورها تؤدي إلى التفاوت في الإمكانيات وما ينجم من أشكال الصراعات هذه، ولا ننكر وجود الاستثناءات، فكل قاعدة استثناء.

وقد أثارت هذه الندوة العديد من التساؤلات من قبل الجمهور.

ملكة التصميم تتألق على أشعة التشكيل والذكريات

اعلان

الصداقة في لندن... نحن بحاجة الى متطوعين للمشاركة في عمل مسرحي شعبي عراقي، يجري الانعقاد له، وكما يلي:

- ممثلات وممثلين من عمر 18 سنة فما فوق
- فني اضاءة

لمن يجد بنفسه الامكانية والرغبة للعمل معنا بعث ما يلي:

* ملخص حول مشاركتك الفنية (إن وجدت).

* صورة شخصية.

وسيكون هناك اختبار للمتقدمين للتشكيل. يتم بعده اختيار المتطوعين للتأهيل والتدريب.

الاتصال على هاتف رقم 07788663542

او الفيس بوك، على الخاص

Hamida Al Arabi حبيدة العربي .. Ahlam Arab احلام عرب



الأساليب الحرة في التصميم. وتتساول بعض المتحدثين تجربتهم مع الراحلة ومنهم المهندس المعماري نعمان منى الذي أشار الى تجربته معها في تصميم بناية البنك المركزي العراقي التي تعاقب على تصميمه في يناير عام 2012 والذي في حالة تحقيقه سيكون معلماً بارزاً في العراق وبغداد خصوصاً. وفي قاعة ثانية افتتح معرض تشكيلي اشترك فيه الفنانون (راجحة القدسي، وصادق طعمة، وفصيل لعبيبي، وعلاء بشير، وباسم مهدي، وهاني مظهر، وراند هوبي، وسهيل الهنداوي، ومخلد المختار) وعرضت فيها لوحات وتكوينات تجسد شخصية المبدعة الراحلة.

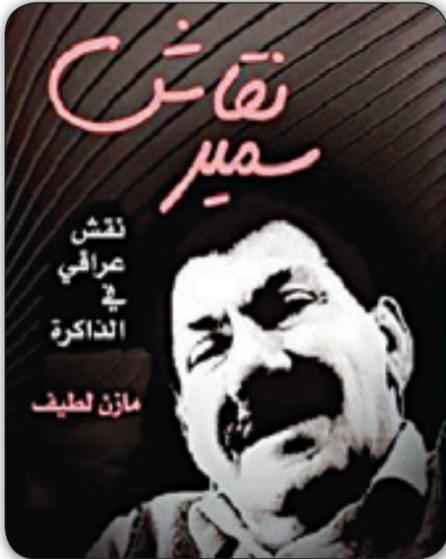
ويذكر أن المنظمات والجمعيات العراقية الراحلة للحل هي (المنتدى العراقي في بريطانيا، ورابطة الأكاديميين العراقيين في م.م، وجمعية الكندي للمهندسين العراقيين، ورابطة المرأة العراقية - بريطانيا، وجمعية رعاية العراقيين، والمقهى الثقافي العراقي، وجمعية التشكيليين العراقيين).

أقامت منظمات وجمعيات المجتمع المدني العراقية في بريطانيا يوم 27 تموز 2016 في الكلية الجامعة لندن - UCL، حفلاً إستذكاريًا للمعمارية الكبيرة الراحلة زها حداد التي غادرتنا يوم 31 آذار 2016 في ميامي الأمريكية.

والقيت في الحفل كلمات: منسقة الجمعيات والمنظمات العراقية الدكتورة جيهان بابان والمعمارية ربا العائسي، والمهندس نعمان منى، والمهندس أحمد صالح، إضافة الى كلمة من عائلة الفقيدة.

كما عرض في الحفل فيلم عن منجزات زها حداد المعمارية وشهادات عديد من المعماريين العراقيين والعالميين. وأكد المتحدثون وجميع الشهاديات أن زها حداد تعد من الشخصيات العراقية التي فرضت حضورها عالمياً، من خلال منجزها المعماري وتصاميمها الأخاذة، وقد نالت العديد من الجوائز والأوسمة، وقد شكلت أعمالها فلسفة جديدة في العمران، وأثبتت في ذلك شجاعتها وجرأتها وتأثيرها في تحقيق الأعمال، بالإضافة الى استخدام المواد الصديقة للبيئة، وتحقيق

سمير نقاش اليهودي - العربي التائه...



للطريقة التي تغلغلت فيها مسلمات الفكر الصهيوني إلى الثقافة العربية الراهنة ولو بشكل معكوس. يبقى أن سميّر نقاش رحل عن عالمنا كاتباً عربياً عراقياً قحاً، رغم أنف إسرائيل ودعايتها الصهيونية، ورغم أنف أعدائها اللدودين وشركائها الحميمين في فكرة الدولة الدينية.

مجموعته القصصية الأولى في العام 1971 تحت عنوان «الخطأ»، وأصدر بعدها 12 كتاباً موزعة بين الروايات والمسرحيات والقصص القصيرة، آخرها روايته التي صدرت عن دار «الجمال» في ألمانيا بعنوان «شلومو الكردي وأنا والزمن». تستحضر معظم أعمال سميّر نقاش سيرته الذاتية وأجواء بغداد النصف الأول من القرن العشرين. وإذا كان يكتب بالفصحى، فإن معظم أعماله زاخرة باللهجات العامية العراقية وفي الأخص منها عامية يهود بغداد، التي باتت اليوم شبه منقرضة. لكن لا خصوصيته العراقية ولا نزعتة الإنسانية شفعت له عند أبناء جلدته وثقافته من العرب والعراقيين أو عند أبناء طائفته من اليهود الإسرائيليين! فاسم سميّر نقاش بقي غائباً عن فضاء الثقافة العربية وكتبه مفقوداً من أسواقها ومعارض كتبها، وأما في إسرائيل فإن معظم كتبه لم يترجم إلى العبرية ولم يعترف به قط كواحد من كتابها وظل فيها غريب الوجه واليد واللسان.

يهودي وعربي

تشكل سيرة سميّر نقاش التراجمية إدانة أخلاقية دامغة ليس فقط لجوهر الفكر الصهيوني ولأسس قيام دولة إسرائيل، لكنها في الآن نفسه إدانة للكيفية التي تعاملت بها الدول العربية مع أقلياتها اليهودية، وإدانة

الميسورة الحال مضطرة إلى إسرائيل في العام 1951 وسمير لم يتجاوز الثالثة عشرة من العمر.. يقول سميّر نقاش في مقابلة أجرتها معه جريدة «الشرق الأوسط» بتاريخ 2003\30\18 في شأن هذه الهجرة القسرية وضرورة الخلاص منها: «قرار مغادرة إسرائيل ليس فجائياً، ولا علاقة له بالسياسة ولا بالأدب. إنه قرار قديم منذ وطئت أقدامنا أرض إسرائيل، قررت العائلة مغادرتها.

ويضيف في المقابلة نفسها: «في 1958، حاولت أن أجد منفذاً جديداً، فذهبت إلى تركيا وإيران فالهند، ثم إلى إيران ثانية حيث بقيت أربع سنوات. لكنني اضطررت للعودة إلى إسرائيل، وبعد إبرام معاهدة السلام مع مصر، حاولت الانتقال إليها، من دون جدوى، وكذلك الأمر مع المغرب الذي استقبل فقط مواطنيه اليهود. وها أنا، أخيراً، في بريطانيا رغم تحفظي عن الغرب عموماً، وكنت أتمنى أن استقر في أي بلد عربي».

اللغة ووطنه الأثير

إخلاص سميّر نقاش للغته العربية، وإصراره على الكتابة بها، جعلت منه أحد الأدباء القلائد من اليهود العرب، الذي ظل يكتب وينشر بالعربية من داخل إسرائيل، رغم الصعوبات البيروقراطية وقلة القراء وانقطاع التواصل مع العالم العربي. نشر

محمد علي الأتاسي

مات الكاتب اليهودي العراقي سميّر نقاش في 7 تموز 2004. ويأتي موته ودفنه في إسرائيل ليطرح العديد من الأسئلة عن عجز الثقافة العربية عن الاعتراف بجانبها المغفل المرتبط باليهود العرب المعادين للصهيونية. هنا قراءة في سيرة سميّر نقاش وفي أبعاد هذا الحدث.

ولد سميّر نقاش في بغداد في العام 1938 وعاش طفولته الأولى في حي البتاوين بين القصر الأبيض وساحة النصر. وهو ينتمي إلى أسرة بغدادية يهودية عراقية، آل شعيد، تنحدر بنسبها إلى بداية العصر العباسي. ويقول سميّر نقاش أن مهنة جده الصائغ وإتقانه النقش الفني، هي التي أعطت العائلة اسمها الجديد. ويفخر بأن جده هو الذي نقش منائر جامع الكاظمين السبع. بدأ نقاش تعليمه في مدرسة تابعة للطائفة اليهودية في بغداد، وانتقل منها إلى مدرسة مدنية يملكها أستاذ لبناني.

في العام 1941 وقعت اضطرابات الفهود الشهيرة ضد اليهود العراقيين، وكانت بداية سلسلة مؤسفة من الحوادث توطأ فيها جهل العامة مع تصميم الوكالة اليهودية على تهجير اليهود العراقيين بأي ثمن إلى إسرائيل. في العام 1950 قررت الحكومة العراقية إسقاط الجنسية العراقية عن من يرغب منهم وتسهيل سفره إلى إسرائيل. وغادرت عائلة سميّر نقاش

معرض جديد للفنان علي موسوي



أقام الفنان التشكيلي علي موسوي معرضه الجديد ما بين 8-30 ايلول (سبتمبر) الماضي وذلك على قاعة كاليري ASC في منطقة (بروملي باي يو) شرق لندن، وضم المعرض أعمال مختلفة له، زيتية وأخرى نحتية. ويقول علي عن تجربته:

أعمال الفنية هي تجربة عشتها على مرور أيام حياتي من امد بعيد، ذاكرته هو امي التي هي معلمتي الاولى من خلال قصصها التي روتها لي وانا طفل صغير. واللعب التي كانت تعملها لنا بذلك الطابع الفطري كانت تلك هي بداية انشغالي بالواقع الانساني وتطورت من خلال دخول اخي قصي معهد الفنون الجميلة.

وعند زيارتي له بدأت أتأمل الاعمال الفنية من رسم ونحت وبقية العروض المسرحية والموسيقية حتى بداية دخولي المعاهد الفنية والتقني بزمام الدراسة وذلك التحمس الكبير من خلال زيارتنا للمعارض الفنية والمسرحية والموسيقية. بدأت اطور واسعي في ان اجد ذاتي ولذلك فاعمالي هي جزء من واقعي وقررت ان احافظ على تلك الصور الحياتية في اعمالي.

(التمر المر) كشف للوجع العراقي بالأبيض والأسود



صور بالأبيض والأسود تتوسل كشافا لقاع المجتمع وناسه البسطاء، هو معرض (التمر المر) للمصور الفوتوغرافي عباس علي الذي أقيم في منطقة همرسمث في غرب لندن ما بين 3 و4 ايلول (سبتمبر)، بتنظيم من رابطة المرأة العراقية - فرع بريطانيا. وشهد إقبالاً عليه خلال فترة عرضه.

المعرض التقطت صورته في فترات مختلفة في بغداد ومناطق أخرى، وفي لقطات ذكية تلقائية، جسدت شظف العيش الذي يعيشه خالقو القيم المادية والروحية في المجتمع العراقي، وما أمتد من دمار لبيئتهم من بيوت وشناشيل وأسواق ونخيل وسرق البهجة من وجوههم.

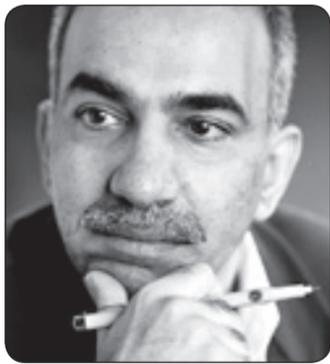
واللقطات الأكثر تأثيراً، هو صور الأطفال العاملين في ورش الحدادة التي تظهر وجوه المتعبة منسائلة عما الذي حصل لطفولتهم وحرهم من مدارسها وملاعبها.

ويعقب عباس (إن تصويري للعمال الأطفال، هو تصوير لطفولتي التي قضيتها في هذه الورش في منطقة الشيخ عمر). ويضيف (إن استخدامي الأبيض والأسود لها عمق درامي وهي أكثر تأثيراً على المتلقي، وهي تعكس زمناً الماضي والحاضر الذي يخلو من الفرح، فكل شيء أصبح مرا حتى تمرنا!)

وقال (منذ كنت صغيراً في ورش الحدادة كان يستفزني المصور الذي يستخدم الكاميرا القديمة (البوكس) واتساءل مع نفسي ماذا يعمل داخل القماش الأسود؟! كما خلقت الأفلام التي كنت أشاهدها في دور العرض رغبة جامحة لدي نحو التصوير، ولهذا حرصت على شراء الكاميرا (البوكس) من أجرتي الشحيحة وحققت حلمي للدخول الى عالم التصوير).

ودرس المصور عباس عند هجرته الى ألمانيا عام 1980 فنون التصوير وعمق معرفته بهذا الفن، وأنتج أعمالاً جديدة، وأشترك في عدة معارض. وجعل لكل معرض عنواناً، فهناك معرض للأبواب القديمة، وأخرى للطبيعة، ولكل صورة من هذه المعارض قصتها والتي أراد تخليدها عبر عدسته.

أوراق من سيرة تائب منفي للشاعر عدنان الصائغ



عن دار نشر أرك ARC Publications البريطانية؛ الرائدة في نشر الشعر المعاصر صدر ديوان Pages From The Biography Of An Exile «أوراق من سيرة تائب منفي» للشاعر العراقي عدنان الصائغ Adnan al-Sayegh. بـ 133 صفحة، باللغتين: الانكليزية والعربية. ترجمة الشاعر البريطاني ستيفن واتس ومارغا برغي ارتاخو، Stephen Watts & marga Burgui-artajo مع مقدمة طويلة لستيفن. لوحة الغلاف للفنان العراقي كريم الوالي Karim al-Wali (أمريكا). تصميم: توني وورد Tony Ward، وبين ستيايليس Ben Styles. مراجعة: انجيلا جارمان Angela Jarman. ضم الديوان 36 قصيدة منها: «نص»، «كأس»، «الحلاج»، «العراق»، «يوليسيس»، «هذا الألم الذي يضيء»، «سما في خوذة»، «تحت سماء غريبة»، «خرجت من الحرب سهواً»، و6 مقاطع من «نصوص مشاكسة قليلاً»، و17 مقطعاً من «أوراق من سيرة تائب منفي»، ومقطعاً من «نشيد أورو»، وقصائد أخرى.

أقيم أول حفل توقيع للديوان يوم 2016/9/16، في الليلة الدولية للشعر في مدينة مالو - السويد، والتي حملت اسم الشاعرة السومرية - الأكديّة انخيدوانا Enheduanna. كما ستقام قراءات شعرية وحفل توقيع في مقهى الشعر في لندن يوم 28 أكتوبر 2016، وأخرى في مدينة ليندبري، ومدينة بترسفيلد.

معرض للفنانة هناء الاعسم

أقامت الدكتورة هناء الاعسم معرضها الفني الاول على صالة سكوير كاليري - The Squat gallery في لندن، للفترة من 10-13 تشرين الثاني / نوفمبر 2016. ضم المعرض لوحات متألقة الألوان تتناول العديد من الاتجاهات الفنية بينها البورتريه الى الانطباعية والتجريدية.

كما احتوى على لوحات تجريدية تتضمن الحروف العربية والتي لاقت استحسان وقبول الكثير من زائري المعرض.



الرئيس الظريف

وكانت نكتة أصيلة في جوها وتفصيلها. شاعت شهرته بالظرف والتنكيت حتى بعد توليه المسؤولية. وهو ما حدى التلفزيون العراقي ان يستضيفه، لا للتحدث في السياسة وشؤون البلد وإنما ليروي مما عرفه واعتز به من النكات والقشاش طوال حياته المديدة.

واعتقد ان هذه كانت اول مناسبة تلفزيونية لاستجواب رئيس دولة في مواضيع الفكاهة والتنكيت. لم نسمع بمثلا حتى من جمال عبد الناصر الذي شاعت النكات عنه.

كان مام جلال حاضر البديهة والنكتة حتى في اكثر المواضيع جده. التقى بوزير الطاقة في مكتبه. وكانت وما زالت ايام شكوى الجمهور من انقطاع الكهرباء. كان التخريب الارهابي السبب الرئيسي في هذه المشكلة. فسأل الوزير كيف ستحمي منشآتكم.

فاجابه الوزير. سندفن الاسلاك تحت الارض بحيث لا يعرف الارهابيون مكانها. قال هذا حسن. ولكن يا عيني على العصافير اين ستوكر؟

طفلا في كل عشر دقائق. قال السيد طالباني فضربت بيد. وقلت يا خسارة عندنا المرأة الكردية تحتاج تسعة اشهر لتلد لنا ولدا واحدا!

لم تفوته النكتة حتى في زحمة القتال. كان يقود شلة من مقاتلي البيش مرغة. حدث ان غنموا من الجيش العراقي بندقية بورنو ممتازة. سألوه ماذا فعل بها. قال اعطوها لكاكا حسن. ففعلوا.

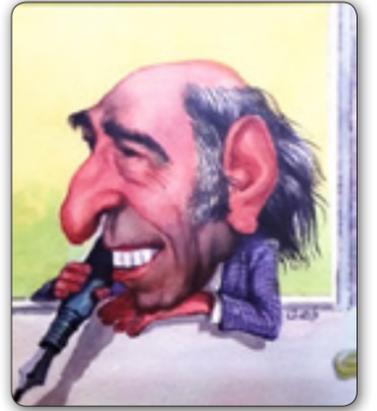
وكانوا قد اتخذوا من مجرى ماء جبلي نوعا بدائيا من المرحاض. وضعوا عليه لوحة خشبية عملوا في وسطها ثقباً لمرور ما تجود به البطون من اوساخ. ذهب الطالباني في اليوم التالي لاستعمال اللوحة/ المرحاض فوجدها ملطخة بالقاذورات حيث لم يعد بالأماكن استعمالها. استشاط غضبا ثم سأل اتباعه من المقاتلين.

من فعل هذا؟ قالوا كان كاكسا حسن آخر من استعمالها. قال هاتوني به. وعندما حضر قال له: «ارجع لنا البندقية البورنو. انت لم تستطع ان تهدف في ثقب مرحاض، كيف ستستطيع ان تستعملها وتهدف بها العدو؟

لم يشتهر العراق في هذه الايام كما اشتهرت مصر كبعلج بالظرف وروح النكتة. وبين العراقيين، ينطبق ذلك بصورة خاصة على الشعب الكردي. النكتة الكردية هي ما يتندر به بقية العراقيين على حساب اخوانهم الاكراد. بيد انه ظهر من بينهم رجل يهوى النكتة والتنكيت، السيد جلال طالباني، الزعيم الكردي الذي اصبح رئيسا للجمهورية العراقية حتى الايام الاخيرة عندما الم به المرض. عافاه الله واطال من عمره.

احب الطالباني روح النكتة، واثناء لقائنا به قبيل سنوات قليلة، ونحن معشر من الصحافيين والاكاديميين، القى علينا من مكتبه الرأسي، كلمة توجيهية عن الوحدة الوطنية. يا ليتنا ويا ليت كل العراق يتعلم منها شيئا. ولكنه لم يتوقف فانتقل من الموضوع، من عالم الجد الى عالم الفكاهة. سألنا ماذا سمعتم منها؟ قلنا له هاتنا مما عندك يا ريس!

روى لنا كيف انه في زيارة رسمية قام بها الى الصين، حدثه التشريفاتي الصيني فقال نحن في الصين تلد نساؤنا



فالد القشطيني

وجوه عراقية

نجوان درويش

«الثقافة العراقية تعيش منذ أكثر من نصف قرن في منفى روجي وجسدي»، يقول الشاعر والمترجم العراقي هاتف الجنابي (1952) لـ«العربي الجديد» في حديث مطول حول تجربته الموزعة بين الشعر والترجمة والمنفى الذي اتخذ داراً منذ منتصف سبعينيات القرن الماضي. في ثقافة عربية مغمرة بـ«الرواد»، يمكن لنا أن نمارك بالقبول إنك من «رواد المنفى» عراقياً، كيف كان شعورك وأنت ترى الثقافة العراقية كلها تخرج إلى المنفى منذ التسعينيات إلى اليوم؟

— أجل، عراقياً، بعد منفى الرواد، أنا أحد رواد المنفى المزدوج؛ كنت بنفس القدر، مضطراً لمغادرة العراق، والبقاء خارجه. وشراً البلية ما يُضحك، لأنني أنتمي إلى منفيين عراقيين كانوا يحلمون بالعودة والمساهمة ببناء الذات والوطن، مقابل كم هائل في الداخل، كان يحلم بالهرب لأسباب كثيرة. كنت أشعر بالحيرة وحتى الضحك، بعد احتلال الكويت وازدياد أعداد الهاربين من العراق، ومن ثم شروع بعض الشعراء والكتاب العراقيين بالحديث عن المنفى، وذكره بمناسبة ودونها، وكأن المنفى صفة إيجابية يمكنها أن تميز أو ترفع من مكانة هذا وذاك. ولأنني أعرف مبكراً محنة ومأساة المنفى كنت أتمنى أن تكون بلادي متسامحة وحرّة لكي لا أضطر لمغادرتها والعيش في وضع بائس ودليل تحت رحمة الأقدار. ما أعطاني القوة داخليا هو توظيفي المتواصل للمنفى في تطوير نفسي والتعريف بها وبتراثي من جهة، إضافة إلى بصيص الأمل في داخلي، والإيمان بقدرة الإنسان على النهوض والتجاوز من جهة أخرى.

المنفى — كما قال الشاعر البولندي تشيسلاف ميوسوف — يحطّم ولكنه إذا لم يحطّمك فستكون بفضل أقوى. اليوم وبعد دمار بعض الدول العربية،

هاتف الجنابي: المنفى فقد بريقه

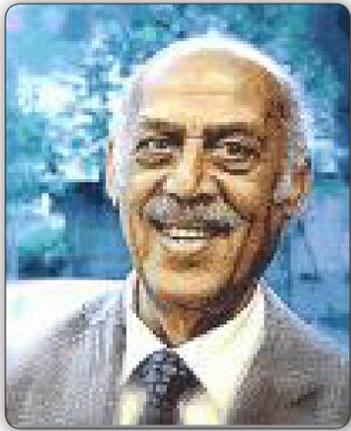
نراها على راحة اليد. فوائد الإنترنت لا تحصى، رغم بعض سيئاته. بعد 2003 انقض العراقيون على تأسيس الصحف والمجلات وقنوات التلفزة ومواقع الإنترنت، فنشأت حركة إنترنتية رهبة نلمس تأثير ذلك على التواصل في ما بين الناس والمثقفين خصوصا، وفي تحريك البحث والجو الثقافي، ونقد ما يجري وتسفيه ما ينبغي تسفيهه وتحريك الشارع بهدف الإصلاح. لكن سرعان ما أصابها اليأس والاجترار بسبب استشراف الفساد وسوء الحكم. أعتقد أن توفر الإنترنت في العراق، ما زال يفترق إلى الحرفية والانسيابية والسرعة، والأحداث المتسارعة تقوم بغربة ولو كانت بطيئة في المجالات كافة.

تبدو الثقافة العراقية الآن وقد تركزت ثقافة شتات ومنفى، كيف ترى مستقبلها؟

— الثقافة العراقية تعيش منذ أكثر من نصف قرن في حالة منفى روجي وجسدي، وكل من يقول لك عكس ذلك يكابر أو يكذب. عموماً، الثقافة العربية في جوهرها نتاج هجرة ومنفى منذ بداياتها الأولى وحتى اليوم. ألم يتأسس الإسلام بفعل الهجرة؟ وحديثاً، ألم يعيش مبكراً كل من جبران خليل جبران وزملائه، وقبلهم دعاة الإصلاح من الرواد في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وفي ما بعد السياب والبياتي وبلند الحيدري والجواهري والنواب وسواهم قسطاً من حياتهم في المهجر أو المنفى؟ لاحظ أن نتاج غالبية الشعراء والكتاب ممن لم يذوقوا المنفى والتشرد بقي منغلقة وتقليدياً إلى حد بعيد. منفي العراقيين على الأغلب بسبب هيمنة وفشل الأدلجة في وجهها القومي والإسلامي. شخصياً أنا «متشائل» وفقاً لتوصيف المرحوم إميل حبيبي، وبهذا القدر أنظر إلى الكون والمخلوقات وإلى نفسي، وأظن، أن الثقافة العراقية (والعربية تعميماً) إذا لم تندثر أو تتحول إلى فولكلور وحسب، فربما ستنهض من رمادها لكن بعد نصف قرن على أقل تقدير.

التواريخ والأزمات العربية

د. صباح جمال الدين



يعتقد بعض الناس ان الأشهر العربية سميت اسلامياً، اي ان شهر رمضان مثلاً استعمل بعد مجيء الاسلام لمناسبة فرض الصيام فيه، وهذا خلاف الواقع، فالاسم رمضان كان قبل الاسلام بمدة من الزمن ليست بقليلة، ولو عدنا الى كتب اللغة لرأينا ان الكلمة مأخوذة من الفعل (رمض) والتي تعني الالم، ففي لسان العرب يقول (الارماض) هو كل ما اوجع! ولذلك قالت العرب (ارمضه الامر حتى امرضه)، فلما جاء الاسلام، صار معنى رمضان من

(ارمض الصائم يرمضه) اي يؤله من شدة العطش، ولذا نجد ان العرب اختاروا لاشهرهم اسما لحوادث وقعت قبل الاسلام، (فمحرم) سمي محرم لانهم غزوا فيه فخسروا، فحرموا فيه الغزو! وسموا (صفر) لان بيوتهم تصفر من الرجال لخروجهم للغزو! اما الربيعان (الاول والثاني) فكانوا بعد رجوعهم من الغزو، امتلأت بيوتهم خيراً، اما الجمادين (الاولى والآخرى) فمن البرد الذي مر بهم في فترة ما قبل الاسلام، اما (رجب) فربما للتعظيم لان الترجيب تعني التعظيم، وهذا التعظيم جاء لتوسطه الشهور، فالرواجب هي عظام الاصبغ الوسطى، كما تطلق ايضاً على عموم عظام الاصبغ، وسموا (شعبان) لتشعبهم في الغزوات، اي تفرقهم، اما (ذو القعدة) ففيه قعدوا عن الغزو كما حصل في محرم، وجعلوه من الاشهر الحرم، اما شهر (ذو الحجة) فهو شهر حجيجهم لاصنامهم!

مما سبق نرى ان البدوي قد اسمى اغلب مواعيقه بالغزو، فلا تعجب عزيزي القاريء من (داعش) ومن لف لفهم، وهذا يذكرني في فترة من عمري قضيتها في بلدان الخليج (تزيد على العشرين عاماً)، وفي كل رمضان تقد جموع الصحفيين علينا مستفسرين عن مصداقية حديث (صوموا تصحوا) فكنت في سنيي الاولى ارد الصحفيين بسؤال اياهم: لو ثبت لكم ان الصيام يمرضكم فهل تمتنعون عنه؟ ولما رأيت ان هذا لا يفي بالغرض بحثت بدقة عن هذا الحديث فوجدت التالي:

اخرجه احمد بن ابي هريرة بالنص التالي (سافروا ترحبوا، صوموا تصحوا، واغزوا تغنموا)

واخرجه الطبراني والحاكم عن ابن عباس بالنص التالي (سافروا تصحوا وتغنموا)!!

واخرجه ابو نعيم في الطب النبوي مقتصراً على اللفظ (صوموا تصحوا)!! وهكذا ترى عزيزي القاريء ان الغزو اصبح من السنة النبوية في الحديث الاول، وفي الثاني لا علاقة للصيام بالصحة، وفي الثالث يجعل الصيام من اسباب الصحة، بلا سفر او غزو!!!

اما موضوع التقويم القمري الذي تسير عليه العرب قبل الاسلام فهو، ان في هذه المنطقة كان الاله السومري ثم الاكدي اله القمر (سين) يعبد فيها، فهو الاله الذي ينير لهم ظلام الليالي، ونزل الدين الاول (اليهودية) بالشرعية الموسوية الربانية مكتوبة على الواح حجرية (والتي كسرهما النبي موسى عندما غضب على قومه) على جبل سيناء (طور سيناء) وسيناء هو (الرب القمر) فثبت التقويم القمري، واتخذ الاسلام اساساً للتقويم سيرا واتباعاً لما شاع في الجزيرة، وما كان عليه الدين الاول!

وسأتناول في العدد القادم (الرقمية) وتأثيرها على المعتقدات في جزيرة العرب، فالى العدد القادم وانتم بخير.

أعلان لقراء المنتدى الأعضاء

نظراً لإزدياد تكاليف إرسال جريدة المنتدى بالبريد، ننوي التوقف عن إرسالها لغير المشتركين من العدد القادم، وإرسالها فقط عن طريق البريد الإلكتروني. فيرجى تزويدنا بالعنوان الإلكتروني (الإيميل) لمن لا يستلم منا بريد إلكتروني. ومن يرغب بمواصلة إستلامها بريدياً يرجى ملئ إستمارة الإشتراك وتسديد مبلغ الـ 5 باوند.

يرحب المنتدى العراقي

بمراجيعه الكرام في مكتبه في وايت سيتي:

Unit 1 Cavell House
233 Wood Lane • London W12 0HL

Tel: 020 7023 2650

أقرب محطة أنفاق: White City or wood lane

الباصات: 7, 70, 72, 220, 272, 283

خدمات الكمبيوتر

صيانة كافة أنواع الكمبيوترات ترقية وتحسين الأداء إزالة الفيروسات والبرامج المضرة

الإتصال بـ (صديق) على رقم الموبايل (07960097169)

جواز سفر عراقي مفقود

فقد جواز سفر عراقي برقم A9187995
من نوع P وصادر من بغداد بتاريخ 2014/10/16
باسم همام عبدالرزاق عبدالنبي، يوم 2016/09/20
يرجى ممن يعثر عليه الإتصال بالرقم 07459387358



قراؤنا الكرام

ترسل صحيفة «المنتدى» الى عناوين الراغبين باستلامها فقط وذلك بعد تسديد اشتراك سنوي قدره خمسة باوند £5 الى IA.. ولضمان وصولها الى العنوان الصحيح نرجو منكم - تزويدنا بالمعلومات التالية باللغة الانكليزية:

Name:

DOB:

Address:

Borough:

Tel:

Email:

descartes
SOLICITORS

مكتب ديكارت للمحاماة والاستشارات القانونية

مستوى عال من المهنية والخبرة
نصائح وارشادات واضحة وموثوقة مع حلول عملية
فريق قانوني يتقن اللغات العربية والكردية والتركية والفرنسية إضافة للإنكليزية
اسعار مناسبة... خبرة طويلة في المجال القانوني مع قضايا العراقيين
شركة ديكارت مرخصة ومعتمدة من قبل هيئة تنظيم المحامين البريطانية
Solicitors Regulation Authority
(رقم الرخصة - 571256)

اختصاصاتنا القانونية:

- قضايا الهجرة (الجنسية واللجوء)
- تأشيرات (الدراسة أو العمل أو الإستثمار أو الزيارة)
- قانون اوروبي
- قضايا إستئناف
- قضايا جنائية
- قضايا عائلية
- قوانين العمل
- قوانين العقود والدعاوي المدنية وقضايا الديون
- قضايا خلافات اصحاب الاملاك والمستأجرين
- وكالات عامة وخاصة وقضايا تغيير الاسم وتصديق الوثائق الرسمية

152 Chiswick High Road, London W4 1PR

Tel: 0208 995 3556

Email: shwan@descartessolicitors.co.uk

www.descartessolicitors.co.uk

حفل موسيقي خيري

لدعم مشروع طفل العراق للمنتدى العراقي
موسيقا من ألف ليلة وليلة

صوت علياء السلطاني

وعزف توني وايت على آلة السوبرانو ساكسفون

و بول أوفلين على آلة ألتو ساكسفون

و عمار علو على آلة التينور ساكسفون

الجمعة 16 كانون الأول / ديسمبر 2016

تفتتح الأبواب 6:30 مساءً

يبدأ الحفل 7 مساءً

التذكرة £10

على

صالة كنيسة ريفركورت

Rivercourt Methodist Church
King Street, London W6 9JT

اقرب محطة أنفاق: Hammersmith أو Ravenscourt Park

الباصات: 266, 27, 190, 267, 290, 391, H91, 72, 220, 9, 295, 11, 10



Hasan's marathon run for IraqChild

On Sunday 23rd October Hasan Al-Haydar successfully completed the Chelmsford Marathon in aid of Iraqi Association's IraqChild Project. To date, Hasan has raised over £700 on his JustGiving page (www.justgiving.com/fundraising/Hasan-Al-Haydar).

Hasan explained: "I want to give back to the community I came from, to help the most vulnerable people in the country. I was given the chance to attain a full education and start my own business and I want less fortunate kids to get the same chance. Iraq is not an easy country to live and it even harder if you don't have the support of family."

Funds raised for the IraqChild Project go to supporting a children's education centre in Baghdad as well as a volunteer-led mobile health clinic, with a doctor and nurses providing dental treatment and emergency healthcare to children, particularly orphans.

It's not too late to commend Hasan on his efforts by donating to IraqChild! Please complete and return the form on page 3.

Refugees Welcome Here 2016

On Saturday 17th September members of the Iraqi Association joined tens of thousands of people in the Solidarity with Refugees march through London in a bid to urge the government to do more on the refugee crisis.

The march culminated with a rally in Parliament Square, where a number of politicians and celebrities addressed the crowd including Vanessa Redgrave, Lord Alf Dubs

and Caroline Lucas MP.

According to the UN Refugee Agency, more than 3,700 people have died or gone missing attempting to cross the Mediterranean to Europe so far in 2016, with well over 300,000 having attempted the journey. Many thousands remain stranded in Italy and Greece in terrible living conditions.

'Iraqi House Meeting'



In November, a small group of Iraqis from a range of backgrounds and ages met to discuss the 'right to belong' – an issue highlighted by recent research conducted by Migrants Organise showing that refugees and migrants report feeling isolated, unheard and underrepresented. The lively discussion resulted in the proposal of a number of potential solutions to these concerns and it is hoped that the group, along with others who may be keen to get involved, will choose a project or initiative to take forward.



National Hate Crime Awareness Week 2016



As part of this year's National Hate Crime Awareness Week during 8th – 15th October, local Prevent Coordinator from the London Borough of Hammersmith & Fulham, Aysha Esakji spoke at our Hammersmith Older People's Club to raise awareness about hate crime.

Many people do not realise what

constitutes hate crime and that they can report it. A hate crime is an incident which is perceived - by either victim or witness - to be motivated by hostility or prejudice towards any aspect of a person's identity. This includes disability, gender identity, race, ethnicity, nationality, religion, age or sexual orientation.

We encourage all members of the community to report incidents. A huge number of hate crimes are not reported which makes it difficult for local authorities and the police to take action and monitor. For more information or advice, please contact us or visit: StopHate.org, TellMAMAuk.org & gov.uk/report-hate-crime



The Iraqi Association is a non-profit organisation that exists to enable Iraqis to settle and integrate in this country with rights to express their cultural identities. Our work aimed at Iraqis, by providing volunteerism, advice, public health support, counselling, training, employment

IRAQI ASSOCIATION (IA)

guidance, information services, and organising cultural events. It is also our mission to raise awareness about relevant events in Iraq and the integration process in this country."

Our Aims and Methods:

We provide the following services to our clients regardless of their race,

ethnic origin, language, and gender, religious or political background.

- Face-to-face support session
- Group empowerment session
- Workshop advice session
- Training session
- Outreach work
- Client-led information



English Supplement

Al-Muntada

Of the Iraqi Association

www.iraqiassociation.org

**IRAQI
ASSOCIATION**

New Address:

Unit 1 Cavell House

233 Wood Lane

London W12 0HL

TEL: 0207 023 2650

E-mail:

info@iraqiassociation.org

Issue No. 119 December 2016

English Supplement

العدد 119 كانون الأول (ديسمبر) 2016

A home away from home?



London is one of the world's most ethnically and culturally diverse cities, with at least a third of its residents having been born outside the UK and where over 300 languages are spoken. In this melting pot of a city you can attend a whole host of festivals and events, visit countless free museums and galleries and sample cuisine from

every corner of the world. This year also saw London elect its first ethnic minority mayor; Sadiq Khan is also the first Muslim to hold the post. However, research has shown that many refugees and migrants feel isolated and unheard.

Over the decades, many Iraqis have come to the UK fleeing persecution, numerous wars, crippling sanctions and brutal dictatorship. They fled intolerance and extremism. Yet now, at a time when political tensions are high particularly following the outcome of the EU referendum and the US presidential election, reports have shown that refugees and migrants are facing increasing incidents of discrimination and hate crime. At the

same time, our society is facing the challenge of dealing with radicalisation and extremism.

If these issues are to be addressed, everyone needs to play a role; whether that means supporting and encouraging victims of hate crimes to report incidents, creating an environment which allows for open and tolerant discussion with children, or working with others as part of a counter-narrative campaign. The values of freedom, tolerance, openness and democracy cannot be taken for granted and need to be protected. People continue to risk and lose their lives in the hopes of reaching the shores of a land which prides itself on these values – feeling isolated and unheard is not what they expect, nor what they deserve.

The Iraqi Association is a community-led charity working in the interests of Iraqis in the UK, a platform for Iraqis to be able to share our culture and heritage, as well as find ways to be more engaged and a part of life here. It is only if we come together as a more united and active community that we will help make London, or indeed any other UK city, a home away from home.

Our Recent Data



During the last three months, starting 1st September 2016 to end of November 2016, our charity assisted 379 clients, using one-to-one services. This figure represents 35% female and 65% male clients. The highest borough is Hammersmith and Fulham users, which represents 22% of the total Greater London clients. The second highest is the London borough of Ealing of 8%, and the outer London is 7%. The breakdown of age range is also indicated that the highest is between 35-60 age range, which correlates to 47% of total service users for September, October and November. The category of enquiries using telephone calls, our charity has dealt with the total of 519 enquiries.

Also delivered 39 group sessions and 6 community events attended by more than 500 families & individuals

**A night of Iraqi Blues
in aid of
IraqChild**

Join us for an ensemble of Oriental-Blues
One Thousand and One Nights by The Refugees - Quartet

Featuring: Ayla Al-Sultani (vocals), Tony White (soprano saxophone),
Paul O'Flynn (alto saxophone) & Amar Alaw (tenor saxophone)

**Friday 16th December 2016
Doors open 6.30pm for 7pm start**

Rivercourt Methodist Church,
King St, London, W6 9LT

£10 entry

**VOLUNTEERS
NEEDED**

Email your CV to: info@iraqiassociation.org